

تكوين البيئة اللغوية العربية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية
للبرنامج الديني (MAPK)
(دراسة وصفية في معهد "دار الرحمة" في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية
الثانية بمدينة ماديون)

رسالة الماجستير



إعداد:

مايا خالدة المؤلفة

رقم القيد: ٥٠٤٢١٠٠٠٦



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية

م ٢٠٢٤

تكوين البيئة اللغوية العربية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية
للبرنامج الديني (MAPK)
(دراسة وصفية في معهد "دار الرحمة" في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية
الثانية بمدينة ماديون)

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية



إعداد:

مايا خالدة المؤلفة

رقم القيد: ٥٠٤٢١٠٠٠٦



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية

٢٠٢٤ م

ملخص البحث

المؤلفة، مايا خالدة. ٢٠٢٤. تكوين البيئة اللغوية العربية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني (MAPK) (دراسة وصفية في معهد "دار الرحمة" في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة ماديون. قسم تعليم اللغة العربية. كلية الدراسات العليا. جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية. المشرفان: ١) الدكتور الحاج أجوس تري تشاهيو الماجستير، ٢) الدكتور يفريديال فطري نور سلام الماجستير

كلمات مفتاحية: تكوين البيئة اللغوية، مهارة الكلام

ينطلق هذا البحث من الملاحظات المتعلقة بتكوين بيئة اللغة في معهد دار الرحمة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة ماديون، حيث تُعدُّ تحسين مهارات اللغوية لدى طلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني (MAPK) أحد أهداف تعلم اللغة، ولا سيما في المحادثات اليومية أثناء الدرس والتواصل في برنامج MAPK يتطلب من الطلاب التحدث باللغة العربية. يُعتبر MAPK برنامجًا دراسيًا يتطلب من الطلاب القدرة على التحدث باللغة العربية، حيث يتعلم الطلاب التواصل باللغة العربية في الصف وخارجه. ينصب التركيز الرئيسي لهذا البحث على استكشاف مدى مساهمة تكوين بيئة تدعم استخدام اللغة العربية في تحسين قدرات الطلاب على التحدث. ويهدف هذا البحث هي: لوصف عملية تكوين البيئة اللغوية العربية و لوصف العوامل الدافعة والمعوقة عن تكوين البيئة اللغوية العربية لترقية مهارة الكلام لطلاب MAPK في معهد دار الرحمة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة ماديون.

استخدمت الباحثة المدخل الكيفي والمنهج الوصفي لتصف البيانات المجموعة. وتتكون مصادره من المصادر الأساسية والثانوية. ويقوم طريقة جمع بياناته بطريقة المقابلة والملاحظة والوثائق.

تظهر نتائج البحث أن تكوين البيئة اللغوية العربية في معهد دار الرحمة قام بفعالها من خلال عملية تخطيطية لتنظيم برنامج تكوين بيئة اللغة العربية، وتنفيذ هذا البرنامج من خلال عدة خطوات، بما في ذلك إنشاء قسم اللغة في منظمة الطلبة لتطوير الأنشطة اللغوية، واستخدام اللغة الرسمية في التواصل، وتنفيذ أنشطة لغوية متنوعة لترسيخ بيئة اللغة العربية، والتي تتضمن اللقاء مفردات والمحاضرة باللغة العربية، ومشاهدة الأفلام العربية والاستماع إلى الموسيقى وتعيين ملوك وملكات اللغة. تعتبر الرغبة القوية للمدرسة في تقديم برامج لغوية لطلاب MAPK في معهد دار الرحمة بمدينة ماديون وثقافة اللغة وتوفير الفرص التطويرية للطلاب في مهارات الكلام باللغة العربية من العوامل الدافعة في نجاح هذا البرنامج. بينما من بين العوامل المعوقة تقليل الدافعية لدى الطلاب ونقص المواد اللغوية بالإضافة إلى الظروف الاجتماعية الخارجية وقلة الفرص المتاحة لممارسة اللغات الأجنبية خارج السكن.

ABSTRAK

Muallifah, Mayaa Kholidatul. 2024. *Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Siswa Madrasah Aliyah Program Keagamaan (MAPK) (Studi Deskriptif Pada Pondok Pesantren “Darul Rahmah” Di MAN 2 Kota Madiun).* Jurusan Pendidikan Bahasa Arab. Fakultas Pascasarjana. Institut Agama Islam Negeri Ponorogo. Pembimbing : 1) Dr. H. Agus Tricahyo, M.A., 2) . Dr. Yufridal Fitri Nursalam, S.Pd.I, M.Pd.

Kata Kunci: *Pembentukan Lingkungan Kebahasaan, Keterampilan Berbicara*

Penelitian ini berangkat dari pengamatan terkait adanya pembentukan lingkungan bahasa di Pondok Pesantren Darul Rohmah MAN 2 Kota Madiun yang dianggap sebagai salah satu tujuan pembelajaran bahasa yaitu meningkatkan kemampuan bahasa siswa Madrasah Aliyah Program Keagamaan (MAPK) khususnya dalam berbicara sehari-hari saat di pondok. MAPK sendiri merupakan program madrasah yang mengharuskan peserta didik memiliki kemampuan berbicara bahasa arab karena komunikasi pembelajaran di dalam kelas maupun di luar kelas dengan semua literturnya berbahasa arab. Sehingga mereka diminta mulai membiasakan diri dengan lingkungan bahasa arab. Fokus utama dari penelitian ini adalah untuk menggali sejauh mana pembentukan lingkungan yang mendukung penggunaan bahasa Arab dapat berkontribusi dalam peningkatan kemampuan berbicara siswa. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan proses pembentukan lingkungan bahasa Arab dan mendeskripsikan faktor-faktor pendorong dan penghambat pembentukan lingkungan bahasa Arab untuk meningkatkan keterampilan berbicara siswa MAPK di Pondok Pesantren Darul Rohmah di MAN 2 Kota Madiun.

Peneliti menggunakan metode kualitatif dengan pendekatan deskriptif untuk mendeskripsikan data yang dikumpulkan. Sumbernya terdiri dari sumber primer dan sekunder. Metode pengumpulan datanya melalui wawancara, observasi, dan dokumen.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa lingkungan bahasa Arab di Pondok Pesantren Darul Rohmah dibentuk melalui proses berupa perencanaan pembentukan lingkungan bahasa Arab dan penerapan lingkungan bahasa Arab berupa (1) pembentukan organisasi santri bagian bahasa untuk menyelenggarakan kegiatan kebahasaan; (2) lingkungan Arab dipraktikkan dalam bahasa resmi melalui komunikasi; (3) melakukan kegiatan kebahasaan dalam pembentukan lingkungan bahasa Arab yaitu : pemberian kosa kata, muhadatsah, muhadloroh berbahasa arab, menonton film berbahasa Arab, mendengarkan musik, dan memilih raja dan ratu bahasa. Faktor pendukung keberhasilan program ini meliputi keinginan sekolah untuk menyediakan program bahasa untuk siswa MAPK di Pondok Pesantren Darul Rohmah, keinginan terhadap adanya budaya bahasa, dan kesempatan kepada siswa untuk mengembangkan keterampilannya dalam berbicara bahasa Arab. Sedangkan faktor penghambat diantaranya karena faktor internal; kurangnya motivasi siswa, kurangnya materi, dan faktor eksternal; lingkungan sosial di luar asrama dan terbatasnya kesempatan berlatih bahasa asing di luar asrama.

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على البحث التي أعدتها الطالبة :

الاسم : مايا خالدة المؤلفة

رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢١٠٠٠٦

القسم : تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : " تكوين البيئة اللغوية العربية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني (MAPK) (دراسة وصفية في معهد "دار الرحمة" في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة ماديون)"

وافق المشرف على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

المشرف الأول،

المشرف الثاني،

نيابة عنه
فطر الفتر

الدكتور الحاج أجوس تري تشاهيو الماجستير رقم التوظيف : ١٩٧٥٠٧١٦١٩٩٩٠٣١٠٠٣
الدكتور يفريدال فطري نور سلام الماجستير رقم التوظيف : ١٩٧٧٠٧٢٩٢٠٠٨٠١١٠٠٦



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI PONOROGO
PASCASARJANA

Terakreditasi B Sesuai SK BAN-PT Nomor: 2619/SK/BAN-PT/Ak-SURV/PT/XI/2016
Alamat: Jln. Pramuka 156 Ponorogo 63471 Telp. (0352) 481277 Fax. (0352) 461893
Website: www.iainponorogo.ac.id Email: pascasarjana@iainponorogo.ac.id

قرار لجنة المناقشة

نفيد علما بأن البحث العلمي المعنون " تكوين البيئة اللغوية العربية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني (MAPK) (دراسة وصفية في معهد "دار الرحمة" في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة ماديون) " الذي قدمته الطالبة : مايا خالدة المؤلفة رقم دفتر القيد: ٥٠٤٢١٠٠٠٦ للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية قد تمت مناقشته أمام لجنة المناقشة في يوم : الخامس، ٢١ نوفمبر ٢٠٢٤، وقررت اللجنة بأن البحث مقبول.

تتكون اللجنة من السادة :

١. رئيس الجلسة : الدكتور محمد تصريف
رقم التوظيف : ١٩٧٤٠١٠٨١٩٩٩٠٣١٠٠١ : التاريخ : ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٤
٢. المناقش الرئيسي : الدكتور فائق عين الرفيق
رقم التوظيف : ١٩٨٤٠١٣٠٢٠١١٠١١٠٠٨ : التاريخ : ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٤
٣. المناقش الثاني : الدكتور الحاج أجوس تري تشاهيو
رقم التوظيف : ١٩٧٥٠٧١٦١٩٩٩٠٣١٠٠٣ : التاريخ : ٢٤ نوفمبر ٢٠٢٤
٤. السكرتير : الدكتور يفريدال فطري نور سلام
رقم التوظيف : ١٩٧٧٠٧٢٩٢٠٠٨٠١١٠٠٦ : التاريخ : ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٤

فونوروغو، ٠٦ ديسمبر ٢٠٢٤

عميد كلية الدراسات العليا



الدكتور محمد تصريف

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠١٠٨١٩٩٩٠٣١٠٠١

إقرار بموافقة نشر البحث

أنا الموقع :
الاسم

الاسم : مايا خالدة المؤلفة

رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢١٠٠٠٦

القسم : تعليم اللغة العربية

نوع البحث : رسالة الماجستير

من أجل نشر العلم وتنمية أسلم لجامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية بحثي المعنون: "تكوين البيئة اللغوية العربية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني (MAPK) (دراسة وصفية في معهد "دار الرحمة" في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة مادبون)". وما يصاحبه من أدوات (إن اقتضت الحاجة لذلك)، فبذلك تستحق الجامعة حق التخزين والتسجيل والنشر مادام اسمي مكتوبا كمؤلفة وصاحبة حقوق الطبع.

أكتب هذا الإقرار بكل صدق وأمانة.

فونوروغو، ١٤ نوفمبر ٢٠٢٤

صاحبة الإقرار،



مايا خالدة المؤلفة

رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢١٠٠٠٦

إقرار بأصالة البحث

أنا الموقعة :

الاسم : مايا خالدة المؤلفة

رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢١٠٠٠٦

القسم : تعليم اللغة العربية

أقر بأن البحث المعنون : " تكوين البيئة اللغوية العربية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني (MAPK) (دراسة وصفية في معهد "دار الرحمة" في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة ماديون) " من جهودي العلمية وليس من إنتاج غيري إلا ما تم الاقتباس بالإشارة إليه في الهوامش، وإذا وجد في المستقبل أن في البحث مخالفات قانونية فأتحمل ذلك أمام المحكمة.

فونوروغو، ١٤ نوفمبر ٢٠٢٤

صاحبة الإقرار،



مايا خالدة المؤلفة

رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢١٠٠٠٦

محتويات البحث

أ.....	الغلاف الداخلي
ب.....	ملخص البحث
د.....	موافقة المشرف
ه.....	قرار لجنة المناقشة
و.....	إقرار بموافقة نشر البحث
ز.....	إقرار بأصالة البحث
ح.....	محتويات البحث
١.....	الفصل الأول : المقدمة
١.....	أ. خلفية البحث
٩.....	ب. أسئلة البحث
٩.....	ج. أهداف البحث
١٠.....	د. فوائد البحث
١١.....	ه. حدود البحث
١١.....	و. الدراسات السابقة
١٦.....	ز. تنظيم كتابة البحث
١٨.....	الفصل الثاني : الإطار النظري
١٨.....	المبحث الأول : تكوين البيئة اللغوية
١٨.....	أ. مفهوم البيئة اللغوية
٢٠.....	ب. أنواع البيئة
٢٤.....	ج. كيفية تكوين بيئة اللغة العربية
٢٤.....	د. استراتيجيات في ترقية تعليم اللغة

هـ. الاستراتيجية البيئية في ترقية تعليم اللغة العربية	٢٧
و. دور البيئة لترقية مهارة الكلام	٢٩
ز. العوامل في تكوين البيئة اللغوية	٣٠
المبحث الثاني : مهارة الكلام.....	٣١
أ. مفهوم مهارة الكلام	٣١
ب. أهداف مهارة الكلام	٣٣
ج. طرائق تعليم لترقية مهارة الكلام	٣٣
د. مشكلات تعليم مهارة الكلام.....	٣٤
هـ. حل مشكلات تعليم مهارة الكلام	٣٤
الفصل الثالث : منهجية البحث	٣٦
أ. مدخل البحث ومنهجه	٣٦
ب. حضور الباحثة	٣٨
ج. ميدان البحث	٣٨
د. البيانات ومصادرها	٣٨
هـ. أدوات البحث	٤٠
و. أسلوب جمع البيانات	٤٠
ز. تحليل البيانات	٤١
ح. تحقيق صحة البيانات	٤٢
الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها	٤٤
المبحث الأول : حالة معهد دار الرحمة بمدينة ماديون	٤٤
أ. الملف الشخصي عن معهد دار الرحمة	٤٤
ب. رؤية ورسالة معهد دار الرحمة	٤٥
ج. حالة الطلبة في معهد دار الرحمة	٤٦

د. المنهج التعليمي في معهد دار الرحمة	٤٧	
هـ. مواد دراسة كتاب التراث في معهد دار الرحمة	٤٨	
و. الأنشطة في معهد دار الرحمة	٤٩	
المبحث الثاني : عملية تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب		
المدرسة الثانوية للبرنامج الديني بمعهد دار الرحمة	٥١	
أ. تخطيط تكوين البيئة اللغوية في معهد دار الرحمة	٥١	
ب. تنفيذ البيئة اللغوية في معهد دار الرحمة	٥٩	
المبحث الثالث : العوامل الدافعة والمعاقفة في تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة		
الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني بمعهد دار الرحمة	٧٢	
أ. العوامل الدافعة في تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة		
الثانوية للبرنامج الديني بمعهد دار الرحمة	٧٢	
ب.العوامل المعاقفة في تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة		
الثانوية للبرنامج الديني بمعهد دار الرحمة	٧٤	
الفصل الخامس : مناقشة نتائج البحث		٧٧
أ. عملية تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية		
للبرنامج الديني بمعهد دار الرحمة	٧٧	
ب.العوامل الدافعة والمعاقفة في تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب		
المدرسة الثانوية للبرنامج الديني بمعهد دار الرحمة	٨٠	
الفصل السادس : الإختتام		٨٢
أ. ملخص نتائج	٨٢	
ب.الاقتراحات	٨٣	
المراجع	٨٥	

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إحدى وظائف اللغة تكون في تسهيل التواصل الاجتماعي، حيث تعد وسيلة لنقل الأفكار والمفاهيم والمشاعر. توجيه تعليم اللغة العربية لمهارة الكلام، المشار إليه في مرسوم الوزير المعني بالتربية والتعليم رقم ١٨٣ لعام ٢٠١٩، يؤكد على استخدام اللغة كوسيلة للتواصل وفقاً للتطورات التعليمية والأساليب الحديثة. بعد تعلم مهارة الكلام، يشجع الطلاب على استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي. التواصل يمثل سلسلة من الأفعال الكلامية المنهجية التي تهدف إلى تحقيق الأهداف المحددة. نجاح تعليم مهارة الكلام يعتمد بشكل كبير على الممارسة المستمرة والتدريب المكثف، وذلك من خلال ممارسة المواد الدراسية والتفاعل اليومي لبناء بيئة لغوية مناسبة للتعلم.

رأى إبراهيم أن أساس الارتقاء بمهارات الطلاب في اللغة يكمن في تهيئة البيئة اللغوية المناسبة وفي تأثير العوامل المحيطة بشخصياتهم، بداية من البيئة الأسرية وصولاً إلى البيئة المحيطة بهم، بهدف تحقيق اتقان اللغة.^١ وقال عبد الخير أن نجاح عملية التعلم، خاصة في مجال تعلم اللغة، يتوقف على عدة عوامل ومتغيرات وقيود، ومن بينها: الدافع، والعمر، والعرض الرسمي، واللغة الأولى، والبيئة.^٢ إذا كان الطلاب ينتمون إلى أسرة مستقرة ومحفزة، ويدرسون في بيئة تعليمية تحث على الإبداع

^١ إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية الجزء الأول. (مصر: مكتبة النهضة المصرية،

١٩٩٦- م ١٤١٦ هـ) ص. ٧٥-٧٦

^٢ Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoretik (دراسة نظرية في علم اللغة النفسي)* (Jakarta: Rineka Cipta, 2009), hlm. 251-257

والتفوق، فمن المتوقع أن تكون النتائج أفضل بكثير من تلك الطلاب الذين ينشأون في بيئة غير مناسبة.

عند مزج تدريس اللغة العربية مع المواد الأخرى، يبدو أن النتائج غير مقنعة، وأن هذه الطريقة التعليمية لا تحقق الأهداف التربوية المطلوبة ولا تكشف عن مهارات الطلاب اللغوية. تظهر هذه الحقائق في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية وأيضاً في الجامعة.^٣ تبينت دراسات أن نتائج طلاب اللغة العربية كلغة ثانية أو لغة أجنبية لم تكن مقنعة بالشكل المطلوب، ويعزو المختصون هذه الفشل إلى عوامل متعددة، منها القدرات الجسمية والذكاء، والموقف والرغبة، والمواهب والدافعية الناقصة. بعضهم يرى أن العوامل الخارجية كانت السبب، مثل نقص المساعدة من البيئة الاجتماعية، ونقص كفاءة المعلمين اللغويين، وعدم تناسب المواد التعليمية، أو غياب وسائل التعليم الكافية.^٤

يرى مصطفى فهمي، أحد علماء علم النفس، أن العوامل المقررة التي تؤثر في نجاح المتعلم تشمل الميول والدوافع، والاتجاهات، والمعايير الاجتماعية والأخلاقية، بالإضافة إلى مخاوف الفرد، وآماله وجميع العوامل المرتبطة بحياته. بالمقابل، اعتقد آخرون أن هناك ثلاثة عوامل أساسية تؤثر في نجاح المتعلم، وهي العوامل الداخلية والعوامل الخارجية، بالإضافة إلى المدخل الداخلي. العوامل الداخلية تنقسم إلى نوعين: العوامل الجسمية والروحية؛ حيث تشمل القوة البدنية الدالة على صحة الأعضاء وتأثيرها على نشاط المتعلم خلال عملية التعلم. بينما تشمل العوامل النفسية القدرات العقلية، والمواقف، والمواهب، والرغبات، والدوافع للتعلم. من ناحية

^٣ حلومي زهدي، البيئة اللغوية: تكوينها ودورها في اكتساب العربية، (مالانج: UIN Maliki Press، ٢٠١٧)، ص. ٥

^٤ Sjahrudin Kaseng, *Linguistik Terapan : Pengantar Menuju Pengajaran Bahasa yang Sukses* (اللغويات التطبيقية: مقدمة لتعليم اللغة الناجح)، (Jakarta : Departemen Pendidikan dan Kebudayaan Direktorat Jenderal Pendidikan Tinggi, Proyek Pengembangan Lembaga Pendidikan Tenaga Kependidikan, 1989, hlm. 7

أخرى، العوامل الخارجية تنقسم أيضاً إلى نوعين: البيئة الاجتماعية، مثل الأسرة والمدرس والمجتمع والأصدقاء، والبيئة غير الاجتماعية، مثل المنزل والمدرسة والوسائل والبيئة الطبيعية. وأخيراً، مدخل المتعلم يشمل الطرق والاستراتيجيات التي يستخدمها المتعلم، والتي تلعب دوراً كبيراً في نجاحه في عملية التعلم.^٥

البيئة التي ستتناولها المؤلفة في هذه الدراسة هي البيئة اللغوية. تتألف البيئة اللغوية في اكتساب اللغة من دور الأجواء اللغوية للمتعلم. يعد جودة البيئة اللغوية عنصراً أساسياً لنجاح الطلاب في تعلم اللغة الثانية.^٦ وقال بعض العلماء اللغويين من متبعي نظرية السلوكية أن عملية اكتساب اللغة الأولى يمكن التحكم بها من الخارج، أي أنها تتأثر بالمحفزات الخارجية والبيئة.^٧ يعتقد المؤمنون بالنظرية السلوكية أن الدماغ الطفولي عند الولادة يمثل سطحاً فارغاً يمكن ملؤه أو كتابته لاحقاً من خلال التجارب والتجارب. يرون اللغويون الملتزمون بالنظرية السلوكية أن صفة اكتساب اللغة هي الطبيعة، أي أن الاكتساب يحدث بسبب البيئة الطبيعية.^٨

يؤكد العديد من الخبراء على أهمية البيئة في عملية اكتساب اللغة ونجاحها. وفي رأي مرزوقي، تعد البيئة عبارة عن مجموعة من العوامل المادية والمعنوية التي تؤثر على عملية التعليم، وتشجع الطلاب على تطوير مهاراتهم في اللغة العربية واستخدامها في حياتهم اليومية.^٩ تلعب البيئة اللغوية دوراً حاسماً وتعتبر أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر في نجاح تعلم اللغات الأجنبية وإتقانها، بما في ذلك اللغة العربية.

⁵ Muhibbin Syah, *Psikologi Belajar* (سيكولوجية التعلم), (Jakarta: PT. Logos Warna, 2001), hlm. 131

⁶ Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoretik* (دراسة نظرية في علم اللغة), (Jakarta: Rineka Cipta, 2009), hlm. 258

⁷ Ibid, hlm. 223

⁸ Soenjono Dardjowidjojo, *Echa: Kisah Pemerolehan Bahasa Anak Indonesia* (إيتشا: قصة اكتساب اللغة للأطفال الإندونيسيين), (Jakarta: Grasindo, 2010), hlm. 235

⁹ مرزوقي، دور البيئة اللغوية في ترقية اللغة العربية، (في مقالته التي القاها في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠١)، ص ٢٠.

ويرتبط وجود بيئة لغوية عربية ارتباطاً وثيقاً بنظام تعليم لغوي متماسك، حيث تقدم باستمرار الفروق الدقيقة ذات الصلة والأصيلة الأساسية لتعلم اللغة العربية.

لا شك أن الاهتمام بالبيئة أمر أساسي للأفراد الساعين لتعلم اللغة، وينبغي تشكيل بيئة لغوية تساعد على تنمية مهارات اللغة بشكل طبيعي،¹⁰ ويرى مجيب في دراسته أن ابتكار البيئة اللغوية يمكن أن يسهم في تعزيز التعلم وتطوير المهارات اللغوية بشكل فعال ويسهم في تحسين التحدث باللغة.¹¹ البيئة اللغوية الجيدة تعتمد على جعل العملية التعليمية جذابة وملهمة من خلال استخدام اللغة العربية بطريقة فعالة، حيث يتم تشجيع التلاميذ على التدريب والتطبيق بدلاً من تقديم شروح مفصلة. يجب أن تكون الكلمات واضحة وسهلة لتجنب إثارة مشاعر الصعوبة اللغوية لديهم وتجنب نفورهم من اللغة. ينبغي أيضاً وجود قوانين وأنظمة تنظم استخدام اللغة العربية يومياً من قبل التلاميذ.¹²

تنقسم بيئة التعليم إلى ثلاثة أقسام رئيسية، وهي البيئة الاجتماعية التي تشمل التفاعلات الاجتماعية، والبيئة الصناعية التي ترتبط بالعمليات الصناعية، والبيئة الحياتية التي تتعلق بالحياة اليومية للأفراد. يعتبر تعامل الإنسان في الجوانب الاجتماعية من روابطه الاجتماعية والقيم والعادات والتقاليد والتعليم والأسرية والثقافية والسكانية والنظام الحاكم والديني والمعرفة،¹³ والبيئة الاصطناعية هي البيئة

¹⁰ Siti Rayhana, *Manajemen Program Lingkungan Berbahasa Arab di Pondok Pesantren Darul Lughoh Wadirosatul Islamiyah Putri Pamekasan Madura* معهد (إدارة برنامج بيئة اللغة العربية في معهد إسلامي دار اللغة ودراسة الإسلامية للبنات باميكاسان مادورا) Tesis (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga, 2016), hlm. 1

¹¹ Ibid.

¹² نور المشفعة، محاولة تكوين البيئة العربية لترقية مهارة الكلام من خلال الدروس الإضافية في مدرسة "أبو ذر" الثانوية قندال بوجونجارا، رسالة الماجستير (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٥)، ص. ٣٣

¹³ Nana Sujana dan Ahmad Rivai, *Media Pengajaran (Penggunaan dan Pembuatannya)* (وسائل) (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2005), hlm. 212 (التعليم (الاستخدام والتصنيع))

التي يقوم الإنسان بإنشائها لأغراض معينة تعود بالفائدة على حياة البشر. بينما البيئة الحياتية تعرف بأنها البيئة المتعلقة بعناصر طبيعية مثل الجيوجرافيا والمناخ ودرجة الحرارة والتضاريس والنباتات والحيوانات ومصادر الحياة التي تشمل التربة والغابات والمياه والصخور وغيرها.^{١٤}

بيئة اللغة العربية هي المحيط الذي يتم فيه تعلم واستخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل بين الأفراد. يعتبر البيئة هو السبب الرئيسي في اكتساب أي لغة، سواء كانت اللغة الأولى أو اللغة الثانية. يتم اكتساب اللغة العربية كلغة ثانية أو أجنبية عبر التفاعل في بيئة اللغة العربية المعروفة أيضاً بالبيئة اللغوية العربية. تلعب هذه البيئة دوراً بارزاً في تطوير مهارات اللغة، وبالأخص في مجال الاتصال اليومي. يمكن الحصول على هذه البيئة سواء كانت بشكل رسمي أو غير رسمي في إطار التعليم. في حالة عدم توفر مثل هذه البيئة، يمكن أن يعوق ذلك تطوير مهارات اللغة العربية بشكل كافي.^{١٥}

في يومنا هذا، أصبحت الحاجة إلى اللغة العربية مهمة بنفس القدر كالحاجة إلى اللغات الأجنبية الأخرى نظراً لصعودها كلغة عالمية. لذا، يعتبر إتقان اللغة العربية، سواء كان ذلك في التحدث أو الكتابة، ضرورياً في علاقات الدبلوماسية بين الدول في المجالات السياسية والاجتماعية والدينية والاقتصادية. من ناحية أخرى، هناك حاجة متزايدة أيضاً إلى تعزيز التعليم الإسلامي في دول الشرق الأوسط للطلاب القادمين من شتى أنحاء العالم، بما في ذلك إندونيسيا.^{١٦}

من خلال هذا البيان، تلاحظ الباحثة أهمية تكوين بيئة لغوية صالحة بشكل كبير، حيث تلعب هذه البيئة دوراً حيوياً في تيسير عملية التعلم واكتساب اللغة بلا وعي، ومن خلالها يتعلم الطلاب لغتهم ويجرزون تقدماً في مهاراتهم اللغوية. وبالفعل، تعتبر البيئة اللغوية هي العامل الأكثر أهمية في مساعدة الطلاب على

¹⁴ Ibid, hlm. 2

¹⁵ Neli Putri, *Bi'ah Arabiyah*, Jurnal Al-Ta'lim, Nomor 5 (Juli 2013), hlm. 407

¹⁶ Ibid, hlm. 413

اكتساب اللغة وتعلمها، حيث لا يوجد شيء آخر يؤثر في تعلم اللغة أكثر من هذه البيئة. وذلك بسبب أن اللغة العربية تتضمن أربع مهارات لا يمكن إتقانها بسهولة أو في وقت قصير، لذا تكون البيئة اللغوية الداعمة دورًا بارزًا في تعميق التعلم وإتقان هذه المهارات الأربعة.¹⁷

عنصر مهم في اكتساب اللغة هو البيئة التي يتعلم فيها الطلاب أو الطالبة، كما اشار Mc Donough عام ١٩٨١ إلى أن النظرية السلوكية تفضل دور البيئة اللغوية في عملية اكتساب اللغة. بحسب Daulay عام ١٩٨٥، تعد جودة البيئة اللغوية أمراً حيوياً لنجاح الطلاب في تعلم لغة جديدة.¹⁸

يعتقد الدكتور بشيري أن تطوير مهارات الطلاب اللغوية الأربعة هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة التي تتطلب بيئة عربية مناسبة لتعزيزها، وأن ساعات التعليم المخصصة داخل الصف لا تكفي في هذا الصدد، قال النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة: " ما من مؤلودٍ إلّا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرّانه، أو يمجّسانه، كما تنتج البهيمة بهيمةً جمعاء، هل تحسّون فيها من جدعاء، ثمّ يقول أبو هريرة رضي الله عنه: { فِطْرَتِ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا } [الروم: ٣٠] الآية." (رواه البخاري). إذا كان للبيئة تأثير قوي وفاعل في ترسيخ الدين في قلوب البشر، فإن تأثيرها على سلوك الإنسان اللغوي بالذات لا يمكن إنكاره، حيث إن للبيئة دوراً مهماً وواضحاً في تشكيل لغة الإنسان.¹⁹

¹⁷ Nana Sujana dan Ahmad Rivai, *Media Pengajaran (Penggunaan dan Pembuatannya)* (وسائل وطرق) (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2005), hlm. 2

¹⁸ Andi Openta Purba, *Peranan Lingkungan Bahasa Dalam Pemerolehan Bahasa Kedua* (دور بيئة (دورة بيئة) (Jurnal Pena, Vol. 3, (Juli 2013) : 13-25, FKIP Universitas Jambi, hlm.1

¹⁹ حلّيمي زهدى، البيئة اللغوية: تكوينها ودورها في اكتساب العربية، (مالانج: UIN Maliki Press،

هناك اليوم العديد من المؤسسات التعليمية التي تتجاهل أهمية البيئة اللغوية في تحقيق أهداف تعليم اللغات الأجنبية، بما في ذلك اللغة العربية. يؤثر البيئة بشكل كبير على نجاح عملية تعلم اللغة، حيث يمكن للطلاب الذين ينشأون في بيئة لغوية ملائمة أن يصبحوا قادرين على التحدث بطلاقة بشكل تلقائي، نظراً لأهمية اللغة كوسيلة اتصال أساسية.

بسبب هذا الطلب، لم يستطع الطلاب التحدث باللغة العربية وظلوا مشتتين من ذلك، ولكن سيتعودون عليه مع مرور الوقت ولن يشعروا بالحرج بعد الآن. أولاً، يمكنك البدء بالتحدث بكلمة تلو الأخرى، ثم جملة بعد جملة، وبالتدريج ستصبح ماهراً في استخدام اللغة العربية. ويتمشى ذلك مع ما أشار إليه *William Moulton* في مبدأ تعليم اللغة، حيث يعتبر أن تعليم اللغة يمتلك خصائص خمسة، وهي: (١) أن اللغة هي عنصر شفهي وليس كتابي (٢) أن اللغة تشمل مجموعة من العادات (٣) أن تعلم اللغة لا يقتصر فقط على اللغة نفسها (٤) أن اللغة تعتمد على كلام أصحابها وليس على ما يعتقدونه الآخرون وهذا يعني عدم التعسف (٥) أن اللغة هي متنوعة ومختلفة.^{٢٠}

يتمثل الشكل الملموس لدور البيئة اللغوية في سعي المدرسة لتنظيم النشاطات بطريقة تسهم في تشكيل البيئة المدرسية بهدف تحسين تحصيل التعليم للغة العربية. وبمعنى آخر، يمكن للبيئة المدرسية استخدام اللغة وفقاً لغرضها كوسيلة للتواصل. وبنفس السياق، يسعى معهد دار الرحمة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بمدينة ماديون إلى تكوين بيئة لغوية تستخدم اللغتين العربية والإنجليزية كوسيلة للتواصل اليومي، بهدف تشكيل بيئة لغوية مناسبة.

عند دخول الطلاب الجدد إلى الفصل الدراسي الأول، يسمح لهم باستخدام اللغة الإندونيسية ويمنع استخدام اللغة الإقليمية. بعد تعليم الكثير من المفردات

²⁰ Furqonul Aziez, Abdul Chaer, dan Chaedar Alwasilah, *Pengajaran Bahasa Komunikatif, Teori dan Praktik (تعليم اللغة الاتصالي والنظري والتطبيقي)*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 1996), hlm. 21

وحفظها، وإتمام تمارين البرنامج اللغوي اليومي والأسبوعي والشهري، يتم طلب من جميع الطلاب في الفصل الدراسي الثاني استخدام اللغتين للتواصل اليومي وفقاً لجدول زمني محدد.

تلقى الطلاب تعليم مادة مهارة الكلام في المدرسة، وبعد ذلك يمارسونها في بيئة المعهد. يتطلب دراسة البرنامج الديني (MAPK) في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بمدينة ماديون من كل طالب أن يعيش في السكن. تهدف إقامة المعهد إلى تسهيل توفير سكن للطلاب القادمين من بعيد والذين ليسوا قادرين مالياً، وأيضاً للحفاظ على سلامة الطلاب من المشاكل الاجتماعية مثل الأعمال غير المراقبة من قبل الوالدين، بالإضافة إلى تدريب الطلاب على الانضباط الذاتي بشكل عقلي وجسدي، وتنمية مهارات الحياة وتعزيز موقفهم المستقل.²¹

يتألف البرنامج الديني الخاص ذاته في عملية التعلم من ٧٠٪ العلوم الإسلامية و ٣٠٪ العلوم العامة. تم استخدام اللغة العربية في جميع المواد الدينية في الأنشطة التدريسية والتعليمية والكتب والمراجع واختبارات التقييم. من المتوقع أن يكون لدى الطلاب مهارات عربية جيدة لفهم مادة العلوم الدينية. يبدأون في تكوين بيئة لغوية عربية في حياتهم اليومية لتسهيل عملية التعلم وفهم المعرفة القراءة والكتابة العلمية. لذلك، تستخدم المدرسة الثانوية للبرنامج الديني (MAPK) في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بمدينة ماديون من المناهج السلفية والحديثة لدعم برنامج البيئة اللغوية.

يعتمد تكوين بيئة اللغة العربية في معهد دار الرحمة على منهج المدرسة الثانوية للبرنامج الديني الذي يتطلب من الطلاب امتلاك مهارات اللغة الأجنبية. يهدف برنامج تطوير اللغة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة ماديون إلى صقل مهارة الكلام لطلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني

²¹ Thontowi, *Bi'ah Arabiyah dan Pemerolehan Bahasa (البيئة العربية واكتساب اللغة)*, Jurnal Lingua, Vol. 2 No.2, (Desember 2007) : 30-43, Fakultas Humaniora dan Budaya UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, hlm. 36

(MAPK) من خلال الأنشطة اللغوية في معهد دار الرحمة. تتمحور بعض الأنشطة اللغوية في معهد دار الرحمة حول ضرورة أن يتمتع الطلاب بمهارة التحدث باستخدام اللغات الرسمية، ألا وهي العربية والإنجليزية، في عدة أماكن مثل المسكن وإدارة المعهد والمطبخ.

من الافتراضات المذكورة أعلاه، تريد المؤلفة إجراء بحث يهدف إلى معرفة الأنشطة اللغوية التي يقوم بها الطلاب كجزء من تكوين البيئة اللغوية العربية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني (MAPK) في معهد دار الرحمة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة ماديون.

ب. أسئلة البحث

حسب ما ورد في خلفية البحث، تقدم الباحثة أسئلة البحث كما يلي:

١. كيف عملية تكوين البيئة اللغوية العربية لترقية مهارة الكلام لطلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني (MAPK) في معهد دار الرحمة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة ماديون؟

٢. ما العوامل الدافعة والمعوقة عن تكوين البيئة اللغوية العربية لترقية مهارة الكلام لطلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني (MAPK) في معهد دار الرحمة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة ماديون؟

ج. أهداف البحث

أهداف البحث ستقدم الباحثة كما يلي:

١. لوصف عملية تكوين البيئة اللغوية العربية لترقية مهارة الكلام لطلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني (MAPK) في معهد دار الرحمة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة ماديون.

٢. لوصف العوامل الدافعة والمعوقة عن تكوين البيئة اللغوية العربية لترقية مهارة الكلام لطلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني (MAPK) في معهد دار الرحمة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة ماديون.

د. فوائد البحث

أن تكون نتيجة هذا البحث إسهاما نافعا في توفير مهارة الكلام باللغة العربية بتكوين البيئة اللغوية والفوائد النظرية والتطبيقية في النقاط الآتية:

١. الفوائد النظرية

لازدياد النظرية في كيفية تكوين البيئة اللغوية العربية لتطبيق المحادثة لترقية مهارة الكلام. أن تكون نتيجة هذا البحث لإعطاء الخبرة والفهم عن تطبيق وتعويد اللغات الأجنبية واللغة العربية خاصة ومن المتوقع أن يثري الكنوز العلمية للطلاب في مجال اللغة العربية خاصة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة ماديون.

٢. الفوائد التطبيقية

أ) للمعهد، توفير خزانة معلومات تعليمية عن توفير مهارة الكلام بتكوين البيئة اللغوية العربية.

ب) للمدرس، أن تكون في المساهمة في تكوين البيئة اللغوية العربية لترقية مهارة الكلام.

ج) للطلاب، أن تكون مساعدة للطلاب في ترقية كفاءتهم بمهارة الكلام.

د) للجامعة، توفير ثورة مراجع الدراسة لمكتبة الجامعة.

هـ) للباحثة، أن تكون هذا البحث لها قيمة ومعرفية لنفس الباحثة ولجني العلوم خاصة في تعليم اللغة العربية وترقيتها. و هذا البحث إلى أن يكون أحد المتطلبات للوفاء بالمهمة النهائية للحصول على درجة الماجستير في

قسم تعليم اللغة العربية في كلية الدراسات العليا في جامعة فونوروغو
الإسلامية الحكومية.

هـ. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية : تريد الباحثة أن تحدد موضوع البحث في تكوين البيئة اللغوية عن تطبيق المحادثة في حيات الطلاب اليومية في المعهد. والموضوع كاملا: " تكوين البيئة اللغوية العربية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني (MAPK) (دراسة وصفية في معهد "دار الرحمة" في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة ماديون)".
٢. الحدود المكانية : تحدد الباحثة مكان البحث في معهد دار الرحمة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة ماديون.
٣. الحدود الزمنية : تريد الباحثة أن تحدد الزمان في شهر مارس إلى مايو ٢٠٢٤م.

و. الدراسات السابقة

وقد سبقت البحوث الجامعية التي تشبه هذا البحث، منها:

١. تكوين البيئة اللغوية لتعليم اللغة العربية في معهد دار التوحيد مالانج جاوى الشرقية، عبد الهادي المحضار رسالة الماجستير، حمزة رسالة الماجستير، كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٥. استخدم الباحث هو المدخل الكيفي ونوع البحث هو البحث الوصفي. وأما نتائج عن هذا البحث هي :
(١) حال البيئة اللغوية في معهد دار التوحيد مالانج تعني بيئة طبيعية، تكوين البيئة اللغوية في ذلك المعهد هم يتعاونون وتساعدون جميع الناس الذي يسكن في معهد دار التوحيد مالانج منهم: مدير معهد، والأساتيد، وجميع الطلاب. (٢) كثير من أنواع الأنشطة لتكوين البيئة اللغوية تعني: توجد سبورة

المفردات، ولازم عندما يستأذن الى الأستاذ باللغة العربية، وأيضا توجد الإعلانات ويعلن باللغة العربية. ٣) والعوامل المدافعة تعني تشجيع من المعلمين، وتوجد درس الإضافي للتمهيدي، وتوجد المحادثة الأسبوعية، وتوجد تسجيل المحادثة، والخطابة ومشاهدة الأفلام العربية، وأيضا توجد قسم اللغة. على الرغم من أن هذه الأطروحة تناقش تكوين البيئة اللغوية لتعليم اللغة العربية وتطبيق الأنشطة في تكوين بيئة اللغة العربية في المؤسسات التعليمية، إلا أن هذه الأطروحة ستكون مختلفة عن هذه الرسائل وسيكون موقع البحث مختلفًا أيضًا. لأن هذه الأطروحة تناقش تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام بمعهد دار الرحمة بمدينة ماديون جاوى الشرقية. تركز الدراسة السابقة لجميع عملية تعليم اللغة العربية وتركز هذه الدراسة هي عملية تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام.

٢. تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام على ضوء النظرية السلوكية لأبرت باندورا بمعهد دار اللغة والكرامة كراكسان فروبولينجو، حمزة رسالة الماجستير، كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢١. استخدم الباحث هو دراسة ميدانية بأساليب نوعية او الكيفي. ونتائج هذا البحث كالتالي: وجد في معهد دار اللغة والكرامة هو: ١. كانت متماسكة في الإجراءات أوالعمليات المتعلقة بالخطوات، بما في ذلك: أ) تحديد الهدف من إنشاء بيئة اللغة العربية بحيث يكون الطلاب قادرين على إتقان مهارات اللغة الشفوية والمكتوبة بشكل جيد، ب) توجيه الانضباط اللغوي للمعلم، ج) تحديد الأنشطة اللغوية والمنهج الدراسي، د) تحديد ميزانية أنشطة المسابقة اللغوية. ٢. تنفيذ البيئة اللغوية، وهي؛ أ) تطبق قسم اللغة في المنظمة الطلابية، أي كمشرف في الاستخدام اليومي للغة الطلاب، ب) تنفيذ استخدام اللغة

الرسمية كلغة اتصال، ج) تطبيق الأنشطة اللغوية، وهي تنفيذ الأنشطة كما هو مخطط لها ومرتبة مسبقا، مثل أنشطة إيصال المفردات، والمحاضرات، والخطب العربية، والمناقشات العربية، وتسجيع اللغة. ٣. تقويم البيئة اللغوية وهي: أ) التقويم اليومي، ب) التقويم الأسبوعي، ج) التقويم السنوي. ثم التنظيم البيئة اللغوية وهي؛ أ) تنظيم مجلس المعلمين، ب) تنظيم قسم اللغة في المنظمة الطلابية على شكل موظفين وتنظيم خط، والذي يشمل في هذه الحالة قسم الاستشارات اللغوية ثم قسم المنشط اللغوي وقسم تنشيط اللغة في السكن الطلابي، ج) التنظيم الأنشطة اللغوية التي تشمل برنامج يومي، برنامج أسبوعي، برنامج شهري، وبرنامج سنوي.

الاختلاف بين موضوع الدراسة السابقة "تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام على ضوء النظرية السلوكية لأبرت باندورا بمعهد دار اللغة والكرامة كراكسان فروبولينجو" وهذه الدراسة بموضوع "تكوين البيئة اللغوية العربية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة ماديون دراسة وصفية في معهد دار الرحمة" هو في منهجية البحث أن موضوع الأول بدراسة ميدانية وموضوع الثاني بدراسة وصفية والفرق الأخر في تركيز النظرية يعني تلك دراسة على ضوء النظرية السلوكية لأبرت باندورا.

٣. مشكلات تكوين البيئة في ترقية مهارة الكلام في معهد مفتاح القلوب

فولكان كاليس باميكاسان، أحمد شرافي البحث العلمي، كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية الجامعة مادورا الإسلامية الحكومية، ٢٠٢١. استخدام الباحث في هذا البحث المنهج النوعي والنتائج هذه الدراسة أن المشاكل التي تحدث هناك الأول من المسؤولين والأخير من الطلاب. المشكلة التي يعاني منها المسؤولون أنفسهم هي قلة وعي الطلاب بحب اللغة العربية. والثاني هو

الحد الزمني للمقرر. أولاً، عدم وجود المفردات لدى الطلاب. المشكلات التي يواجهها الطلاب هي طرق جديدة تعتبر أحياناً أقل صلة بالبيئة الحالية. ثانياً، قلة المدرسين أو أعضاء هيئة التدريس لأن متوسط أعضاء هيئة التدريس من الطلاب المشغولين أيضاً. ثالثاً، قلة المفردات من الطلاب. في حين أن الأخير هو الوقت المحدود الذي يشعر به الطلاب لتعظيمه، وتكشف هذه الدراسة أن هناك اختلافاً. الدراسة السابقة وصفت عن تركيز مشكلات تكوين البيئة اللغوية وأما هذه الدراسة تركيز من عملية تكوين البيئة اللغوية وعواملها.

٤. إستراتيجيات تكوين البيئة اللغوية في المعهد العصري دار الحكمة

ساري تولونج أجونج، إنتان مالينا نافعا البحث العلمي، قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والعلوم التعليمية الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج، ٢٠٢٢. هذا البحث يستخدم منهج امدخل الكيفي ونوع البحث الوصفي ومن نتائج البحث: (١) الاستراتيجيات التي يتم تنفيذها في تكوين البيئة اللغوية بدءاً من تحسين الوظائف والأدوار خلال التفاعل والتواصل باستخدام اللغة الرسمية للطلاب، وتجري عملية التعلم باستخدام اللغة الرسمية، وعقد أسابيع اللغة ومعاينة الطلاب الذين لا يستخدمون اللغة الرسمية، وإعطاء إعلانات مكتوبة التي تستخدم اللغة الرسمية، مدير يعطي التعليمات العربية يتم قراءة جميع المعلومات باللغة الرسمية أو اللغة العربية، ولعب فيديو التعليم العربي . (٢) الذي غالباً ما يواجهها المسؤولون اللغة في المعهد العصري دار الحكمة وهي (١) عدم الوعي في النفس أن تعلم اللغة مهم، (٢) صعوداً وهبوطاً من الدافع في التعلم، (٣) ليس هناك استعداد للبحث عن المفردات الجديدة التي لم تعرف بعد. (٣) أما بالنسبة لبعض الحلول أو طرق التغلب على المشاكل في تكوين بيئة لغوية في المعهد العصري دار

الحكمة، وهي: جلب الخريجين الذين يشعرون بفوائد تعلم اللغة لتوفير الحافز، وعقد المسابقات المتعلقة باللغة بشكل دوري في الكوخ الداخلي، وإعطاء العقاب أو العقاب للمخالفين، وتقديم الهدايا للطلاب المغامرين والدؤوبين والشعوفين في تعلم اللغة.

الاختلاف بين موضوع الدراسة السابقة " إستراتيجيات تكوين البيئة اللغوية في المعهد العصري دار الحكمة ساري تولونج أجونج " وهذه الدراسة بموضوع "تكوين البيئة اللغوية العربية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة ماديون دراسة وصفية في معهد دار الرحمة" هو الوصف عن إستراتيجيات ومشكلاتها وحلولها في تكوين البيئة اللغة العربية يعني النتيجة تركز عن إدارتها وأما هذه الدراسة تركز لوصف عن عمل.

٥. تكوين البيئة اللغوية في ترقية مهارة الكلام للطلاب الجدد بمعهد دار

اللغة والدعوة بانقيل باسوروان، عبد المعز رسالة الماجستير، كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٢. أظهرت النتائج في هذا البحث أن: (١) عملية تكوين البيئة اللغوية في ترقية مهارة الكلام للطلاب الجدد تكوين عن طريق التعويد وتوفير اللوائح اللغوية في أماكن معينة، (٢) العوائق تظهر في شكل الوسائط غير كافية، والطلاب الكسالي في التحدث باللغة العربية والغرض الأساسي من دخول المعهد هو مجرد لوجود نظام التعليم العام.

الاختلاف بين موضوع الدراسة السابقة " تكوين البيئة اللغوية في ترقية مهارة الكلام للطلاب الجدد بمعهد دار اللغة والدعوة بانقيل باسوروان " وهذه الدراسة بموضوع "تكوين البيئة اللغوية العربية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية

الثانية بمدينة ماديون دراسة وصفية في معهد دار الرحمة" هو في اختلاف المصادر البيانات وميدان البحث.

ز. تنظيم كتابة البحث

تتكون المناقشة المنهجية في هذه الدراسة من ستة فصول يمكن وصفها على النحو التالي:

الفصل الأول هو المقدمة، خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، الدراسات السابقة، حدود البحث و تنظيم كتابة البحث.

الفصل الثاني هو إطار نظري، ويناقش هذا الباب نظرية تكوين البيئة اللغة العربية، ونظرية مهارة الكلام.

الفصل الثالث هو منهجية البحث، المدخل، وحضور الباحثة، وميدان البيانات، والبيانات ومصادرها، وأدوات البحث، وأسلوب جمع البيانات، وتحليل البيانات، وتحقيق صحة البيانات.

الفصل الرابع هو عرض البيانات وتحليلها، لمحة عن معهد دار الرحمة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة ماديون، عملية تكوين البيئة اللغوية العربية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني، وعوامل الدافعة والمعوقة عن تكوين البيئة اللغوية العربية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني.

الفصل الخامس هو مناقشة نتائج البحث، ويحتوي هذا الباب على عملية تكوين البيئة اللغوية العربية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني، وعوامل الدافعة والمعوقة عن تكوين البيئة اللغوية العربية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني.

يتم إغلاق الفصل السادس، ويحتوي هذا الفصل على استنتاجات من نتائج البحث،
واقترحات لمزيد من البحث، توصيات البحث، وإغلاق.



الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول : تكوين البيئة اللغوية

أ. مفهوم البيئة اللغوية

البيئة في اللغة مشتقة من فعل الثلاثي (بوأ) بمعنى منزل، هياً له وأنزل فيه (تبوأ): أقام به، اتخذ مقاما له.^{٢٢} ومنه قوله تعالى في القرآن الكريم: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّأَ لِقَوْمِكَمَا بِمِصْرَ بَيْوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾.^{٢٣} أي يأخذونه، والبيئة بمعنى المنزل: ويذكرها ابن منظور: (باء) إلى الشيء بيءوا أي العودة والإقامة والعيش.^{٢٤} ذكر في المعجم الوسيط أن البيئة هي المنزل.^{٢٥}

البيئة في مفهومها العام تعني الوسط، أو الإطار الذي يعيش ويسكن فيه الإنسان، ويؤثر فيه ويتأثر به ويحصل منه على مقومات الحياة من غذاء ومأوى، وغيرها، كما تعرف البيئة بأنها مجموعة الظروف الطبيعية التي تحيط بالإنسان من هواء، وماء، ونباتات، وكائنات حية مختلفة، وأرض بما في ذلك المنشآت التي يقيمها الإنسان في محيطه، وقد قامت دائرة المعارف الجغرافية الطبيعية بتعريف البيئة على أنها المحيط الطبيعي والاجتماعي، وجميع ما يحيط بالكائنات الحية كالحیوان والنبات والإنسان من

^{٢٢} المنجد، (بيروت: المكتبة الشريفة، ١٩٨٦م)، ص ٥٢

^{٢٣} القرآن الكريم، سورة يونس: ٨٧.

^{٢٤} ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، الجزء الأول، (القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة، بدون تاريخ)،

ص. ٢٧

^{٢٥} معجم الوسيط، الجزء الأول، الطبعة الثالثة، ص. ٧٧

عوامل تتحكم فيها العوامل الاجتماعية والاقتصادية وتؤثر في نشأته وتطوره ومختلف مظاهر حياته وتحتوي على مواد حية وغير حية.^{٢٦}

البيئة من حيث الإصطلاح هناك العديد من القرارات تعريفات العلماء لها، وسبب ذلك أن لفظ البيئة شائع الاستخدام لأغراض عامة ونذكر بعضا من هذه التعريفات وهي كما يلي:

١. البيئة هي كل ما يتعلق بالحياة الكائن من موجودات سواء كانت تعيش أم لا، وهي اتفاقية العمل التي تمارس فيه الكائن الحي وما تتعلق بحياته ونشاطاته المتنوعة.^{٢٧}

٢. البيئة هي العمل الذي يعيش فيه الشخص بكل ما يشمله من الهواء والماء ، والتربة، وكل ما هو موجود في مكونات أو العلاقات الجامدة ، وكذلك الشمس والطاقة والمناخ والرياح والأمطار.^{٢٨}

٣. وقال مرزوقي أن البيئة هي كل الأشياء والمواد والعوامل والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر على العملية وترغب الطلاب في تحسين اللغة العربية وتحفيزهم وتشجيعهم على تطبيقها في تفاعلاتهم وفي واقع حياتهم اليومية.^{٢٩}

مما سبق من البيان والتعريفات عن البيئة قصد ولخصت الباحثة أن البيئة هي جميع الأحوال من النزول والمكان الذي يعيش فيه الإنسان وما يراه ويسمعه ويشاهده. والمراد

^{٢٦} كرم على حافظ، الإعلام وقضايا البيئة (الطبعة الأولى)، (عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٧) ص ٩.

^{٢٧} رمضان عبد الحميد الطنطوي، المفاهيم والقضايا البيئية التي يجب أن يلم بها طلاب المدرسة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية ودورها مناهج العلوم في اكتسابها لهم وتنمية اتجاهاتهم نحو البيئة، مجلة كلية التربية بدمياط، العدد ١٧، الجزء الثاني، يناير ١٩٩٢م، ص. ١٧-١٨

^{٢٨} أحمد حسين اللقاني، التربية البيئية واجب ومسئولية، (القاهرة) عالم الكتب، ١٩٩٩م، ص. ١٤

^{٢٩} مرزوقي ٢٠٠١، دور البيئة اللغوية في ترقية اللغة العربية، في مقالة التي القاها في الجامعة الإسلامية مالانج:

عن البيئة عند الباحثة البيئة اللغة العربية التي لها دور كبير للطلاب الذين يتعلمون اللغة لنجاح على ما يرام في تعليم اللغة العربية وبالمزيد في مهارة الكلام. تنقسم البيئة إلى قسمين: البيئة اللغوية الاصطناعية أو الصناعية (Artificial) توجد هذه البيئة في عملية التعلم والتدريس في الفصول الدراسية ، والبيئة اللغوية الطبيعية (Natural) مثل: الكتب والمجلات والإذاعة والتلفزيون والسينما وغيرها. قال كريسن أن الطريقة لاستولى على اللغة الثانية يمنح الطلاب طريقتين: بالتعلم والتعليم Learning وعملية اكتساب Acquisition التعلم والتعليم هو عملية الوعي تعني أن الطلاب يتحدون بنية اللغة والقواعد.³⁰

ب. أنواع البيئة اللغوية

ذكر الدكتور محمد على الخولي البيئة اللغوية تنقسم إلى قسمين؛ الأولى البيئة اللغوية الطبيعية (Natural) والثانية البيئة اللغوية الصناعية (Artificial) .
١. البيئة اللغوية الطبيعية (Natural).

البيئة اللغوية الطبيعية هي البيئة أو الحالة الطبيعية من غير التكوين أكبر بِلتخطيط، وهذه البيئة تكوين بمرور الزمان بعد الزمان. وهذه البيئة اللغوية تأثيره لاكتساب اللغة أو تعليمها من البيئة الاصطناعية، تكون هذه البيئة طبيعياً وأثرها أكبر من البيئة اللغوية الاصطناعية وعلى هذا كانت البيئة اللغوية الطبيعية أكثر تأثيره في اكتساب اللغة وتعليمها من البيئة اللغوية الاصطناعية.³¹

البيئة اللغوية التي تعني استخدام اللغة لغرض التفاهم ونقل المعلومات أي تركز على المحتوى. وهذا ما نفعله عندما نتحدث مع مستخدم اللغة الأولى أو الثانية

³⁰ حلمي زهدي ، البيئة اللغوية، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، الطبعة الثانية، ٢٠١٧م)، ص: ٥٥

³¹ Andi Openta Purba, *Peranan Lingkungan Bahasa Dalam Pemerolehan Bahasa Kedua* (دور بيئة (Jurnal Pena, Vol. 3, (Juli 2013) : 13-25, FKIP Universitas Jambi, hlm.18

في الشارع أو الملعب على المثال.^{٣٢} قال أحمد فؤاد أفاندي أن البيئة غير الرسمية الحقيقية لطلاب اللغة العربية وهي البلد العربي.^{٣٣} ولن يجد الطالب البيئة الشاملة كالمنطقة العربية ولو يسكن في القرية العربية غير العرب في أنحاء العالم. وبهذا وجدنا أن معظم المعهد الذي نشأ البيئة اللغة العربية إذا كان تركيزها هو تعليم اللغة العربية، وأن يكون البيئة اللغة العربية فإنها ليست سهلة لأن فيها مشكلات متعددة. احتاجت المعاهد أو المؤسسات والمدارس التي تريد أن تنشأ البيئة اللغوية الصبر والجد والقوام وطول زمان. وقد جربت وحاولت تلك المؤسسات استراتيجية متنوعة في عملية تكوين البيئة منها كما يلي:

أ) إقامة الأسبوع العربية

ب) الموارد البشرية

ج) البيئة النفسية

د) البيئة الكلامية

هـ) البيئة البصرية القراءة

و) البيئة السمعية

ز) البيئة البصرية السمعية

ح) اتحاد المحبين اللغة العربية

ط) مركز التعليم الذاتي^{٣٤}

والبيئة الطبيعية مثل: الكتب والمجلات والمذياع والتلفاز والأفلام وغير ذلك.

والبيئة الطبيعية ليست من صناعة قصدية.

^{٣٢} محمد على الخولي، الحاية مع لغتين (الثنائية اللغوية)، (الرياض: جامعة مالك سعود، ١٩٧٨م)، ص. ٦٥

^{٣٣} Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (منهجية تعليم اللغة العربية) (Malang: Misykat, 2005), hal. 168

^{٣٤} Ibid, hal. 171

٢. البيئة اللغوية الاصطناعية أو الصناعية (Artificial)

البيئة اللغوية الصناعية هي بيئة تعلم اللغة الثانية في الفصل الدراسي. وهي سبيل لاكتساب واع للغة الثانية. وعلى الرغم من أن هذه البيئة محدودة الأثر في تكوين مهارات اتصالية فعالة، إلا أن لها فوائد لا يمكن إنكارها. تقدم المدرسة حلا واقعا لملايين الطلاب الذين لا يستطيعون أن يذهبوا إلى موطن اللغة الثانية لسمعوها هناك ويكتسبوها في بيئة طبيعية، لأن المدرسة تقوم بإحضار اللغة الثانية إليهم. تقيس المدارس أيضا تقدمها وتقدم التقييم والتحفيز المطلوب، كما أن المدرسية تتم بعرض الأحكام النحوية للغة الثانية، وهذا تناسب مع من بعض المتعلمين الذين يرغبون زار اللغة الثانية عن طريق استقراء القوانين أو استنباط القوانين. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لقوانين اللغة أن تساعد الطلاب على أنفسهم عندما يتحدث أو يتحدث لغة ثانية. كما أنه يساعده على تصحيح نفسه إذا ارتكب خطأ.^{٣٥}

تتركز البيئة اللغوية الصناعية على استيعاب قواعد اللغة أو نظام اللغة للهدف مع زيادة الوعي بقواعد اللغة وخصائص البيئة اللغوية الصناعية كما يلي:

أ) صناعية قصادية أي أن المدرس جعل البيئة قصدا لمساعدة الطلاب في تدريس لغة ثانية.

ب) وهي جزء من مجموعة الدريس اللغة المدرسية.

ج) يتم توجيه المعلم إلى الطلاب لمناقشة الأنشطة اللغوية التي تم تعلم قواعد اللغة فيها. ويقدم لهم رد الفعل من المدرس وهو تصميم الأخطاء او إصلاح خطأ المتعلمين. ولفهم القواعد اللغوية بالتوعية يستطيع الطلبة حصلها بالتعلم الرسمي في الفصل، أو القواعد ، أو من شخص آخر لديه القدرة على تعلم القواعد التي يتم تعلمها.^{٣٦}

^{٣٥} محمد على الخولي، الحابة مع لغتين (الثنائية اللغوية)، (الرياض: جامعة مالك سعود ١٩٧٨ء، ص. ٦٥

^{٣٦} حلومي زهدي، البيئة اللغوية، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج،

الطبعة الثانية، ٢٠١٧م)، ص: ٥٥

لكي توفر البيئة العربية على إعطاء الاكتساب اللغوية يجب للمؤسسات أن تقوم هذه العملية التعليمية في الفصل لتطبق المقاربة الإتصالية والمقدارية والمنطوقية، منها:

أ) ستعمل استراتيجية التي تأسس على الأنشطة الاتصالية وليس تدريبات الصناعية ولا تركز على النظام اللغوية.

ب) تستعمل المادة المختلفة بتكثير المادة الأصلية ويهتم بمبادئ لها معنى ومستمرة وجاذبة ومشوقة.

ج) تزويد الطلاب بتسهيلات لغوية (المدخلات) من خلال منحهم وظائف، مثل قراءة الكتب والمجلات والصحف الناطقة بالعربية، والرد على البث الإذاعي، والبرامج التلفزيونية، ومشاهدة الأفلام باللغة العربية، وعرض شبكات اللغة.

د) توفير الفرصة للاتصال ولايكثر الكلام بل يشرف الطلاب ويخدم لهم.
هـ) يتم استخدام اللغة العربية لأفضل أعضاء المؤسسة، حتى لو لم يكره استخدام اللغة الإندونيسية.

و) استخدم طرق المتنوعة التي تناسب بالمقاربة المعينة.

ز) تخطيط أنشطة إضافية مثل التمارين (الإبداعات والخطابات والمحادثات والمقابلات الجماعية والمفردات).³⁷

وفي سياق ترقية البيئة العربية على وجه التفصيلي، هناك خمسة أقسام من البيئة تحتاج إلى النظر فيها من قبل أي جهات، وهي كالتالي:

أ) البيئة المرئية، كمثل الصور، والإعلامات، والمجلات الحائطية كلها مكتوب بالخط العربي.

³⁷Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab (منهجية تعليم اللغة العربية)*, (Malang: Misykat, 2005), hal. 168

ب) البيئة السمعية والمرئية، تتكون من مكان للاستماع للخطب والأغاني والإذاعة (الراديو) والتلفزيون العربي.

ج) البيئة المعاملة أو عملية التدريس والتعلم باستخدام اللغة العربية.

د) بيئة نظام المدرسة، يتطلب النظام المدرسي من جميع سكان المدارس استخدام اللغة العربية في أيام خاصة

هـ) البيئة النفسية الفعالة، وهي تكوين صورة الجانية للغة العربية.³⁸

ج. كيفية تكوين بيئة اللغة العربية.

هناك كيفية في تكوين بيئة اللغة العربية:

١. استعمال الإستراتيجية الإتصالية التي تحتوي على أنشطة محادثة

٢. تزويد الطلاب بتكثير المفردات

٣. إعطاء الطلاب الفرصة لتطبيق المحادثة

٤. أن تكون اللغة استمرارية

٥. استخدام الطرق الإبتكارية والإبداعية³⁹

د. إستراتيجيات ترقية في تعليم اللغة

كانت الاستراتيجية هي الخطوات والإجراءات التحضيرية التي اتخذها المعلم لتحقيق أهداف التدريس، وبدأنا في تكوين بيئة عربية. لا بد أن شخصا ما قد بدأها. وهذا يتطلب أيضا دعم جميع الأفراد في تلك البيئة. تعتقد بشري أن تشكيل البيئة يقبل الاستراتيجية، وهي أهداف التدريس على النحو التالي:

١. إنشاء سكن الطلاب وذلك ليكون التلاميذ مركزين في مكان واحد ويسهل على

المشرفين والمعلمين مراعاتهم وإرشادهم وإقامة أنشطة عربية خارج وقت الدراسة.

³⁸ Mahyudin Ritonga. *Lingkungan Bahasa dan Kemahiran Berbahasa*, diposkan tanggal 9 Desember 2011. diakses dari: <https://mahyudinritonga1.blogspot.com/Lingkungan-Bahasa-dan-Kemahiran> Pada tanggal 8 Desember 2022 pukul 20.30

³⁹ Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teori (دراسة نظرية في علم اللغة)*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2003), hal. 240.

٢. إقامة دورة درس اللغة العربية في الفصل الاصطناعية وذلك لسد ثغرات ناجمة عن قلة زمن حصّة العربية داخل الفصل الدراسي وذلك لتزويد الدارسين بثروة لغوية أكثر من الثروات الموجودة داخل الفصل (إن أمكن ذلك).
٣. تحديد الأماكن التي لا يسمح فيها بالتحدث والتحدث بلغات أخرى غير العربية، مثل المقاصف ومكاتب المدارس.
٤. تدريب التلاميذ على القاء الخطابة بالعربية في المحاضرة الوجيزة بعد صلاة الجماعة.
٥. تعويد الطلاب بالاستماع إلى برامج إذاعة الفصحى ومتابعتها، والبث الإخباري العربي والاستماع إلى محاضرات طويلة ومحادثات من العرب بشأن العمل بالتعاون مع سفارات الدول العربية باعتماد وزارة الشؤون الدينية والجهاز الرسمي الآخر.
٦. التعاون مع مدرسي مواد العلوم الدينية على أن تكون المواد الدينية المدروسة باللغة العربية سهلة العبارات^{٤٠}
٧. إقامة الأنشطة العربية في أيام معينة في الوقت المنقضي حتى يخرج الطلاب بتحدياتهم النفسية والفنية، بما في ذلك المسرح والخطب والمسابقات، وكل هذه الأنشطة مرتبطة باللغة وتحت رعاية وإرشاد المشرفين والمدرسين في اللغة العربية.
٨. عقد لقاء عربي حيث يتم فتح باب المناقشة لأعضاء المدرسة والاتفاق فيما بينهم على الكلمات والمفردات والمصطلحات التي يتم حفظها ودراستها لتدريب الطلاب في المنطقة على المكان الذي يذهبون إليه والاستماع إليه من أقرانهم.

^{٤٠} حلمي زهدي ، البيئة اللغوية، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج،

الطبعة الثانية، ٢٠١٧م)، ص: ٥٦-٥٧

٩. نشر المجلات أو منشورات الطلابة حيث يطبع فيها كتابات الطلاب من الإنطباعات والتعبيرات الكتابية عن الأفكار المتبادرة على أذهانهم بعد اختيار الأفضل والأحسن منها لغويات وفكرياً.

١٠. تقدم عدد كبير من الكتب العربية بحيث تلي حاجة الدارسين وفقاً حسب مستوى تعليمهم ويقوم المدرسون بتشجيع الدارسين ودعوتهم إلى القراءة وتخصيص أوقات خاصة خارج وقت الدراسة لقراءة الكتب العربية في المكتبة أو إقامة النشاط المكتبي وتعويدهم على قراءة المجلات والدوريات والجرائد العربية.

١١. إعطاء الثواب لمتفوقى اللغة العربية و العقاب للمخلفين.

١٢. إصدار الإعلانات والمعلومات من قبل المدرسين بالعربية وكذلك كتابة اللوحات المدرسية.

يتم تجميع البيئة اللغوية باستخدام اللغة وتأثيرها على إتقان اللغات الثانية ، ولغات التدريس والتعلم المبرمجة لتكوين لغة أو بيئة يتم تعلمها للطلاب وتكوين بيئة تعليمية لا تقتصر على الطلب على التعليم في الفصل الدراسي فحسب ولكن خارج الفصل أيضاً. بناء على نظرية سلوك Skinner و Thorndike ، بيئة تعليمية لغوية اصطناعية تكملها على الخطوات التالية:

١. إقامة الثواب أو التعزيز والعقاب لما أنها تؤدي إلى وجود الاستجابات.

٢. تهيئة المجال للتكرار والممارسة أي أنه لابد أن يتهيأ الدارس مجالاً واسعاً من الأنشطة اليومية التي تستخدم فيها اللغة العربية حتى يمارس كل على التكلم بها ويقوم بالمحاكاة من لغة المدرس

٣. وجود الناطق الأصلي للغة والأصدقاء حتى يقلد الدارس من لغته.

٤. غرس المشجع والدافع في نفوس الدارسين، إن وجود المشجع يحث الفرد يقوم باستجابات معينة (نشاط) ويدونه سواء أكان أولياً أم ثانوياً، لا يقوم الفرد بأي سلوك ولا يباشر أي نشاط. فوجود المدرس يكون مهماً للقيام بهذا العمل، وهو

الذي يقوم أيضا بتخطيط العملية التعليمية وجعل الأحوال التعليمية فعالة تدفع المتعلمين على أن يتعلموا.^{٤١}

عرفت الباحثة استراتيجية لتكوين البيئة في تعليم اللغة هي جمع التلاميذ في مكان واحد وجعل الطلاب على استماع اللغة ومتابعة البرامج اللغوية وإقامة أنشطة اللغة في يوم معين.

هـ. الاستراتيجية البيئية في ترقية تعليم اللغة العربية

من المعلوم أنه ليس كل مدرسة إسلامية لديها جميع العوامل البيئية المادية والمعنوية وليس في قدرة المدرس إيجادها. فلا إمكانيات والوسائل الحديثة والمعامل وكذلك الأبنية والفصول الممتازة لا يمتلكها كل مدرسة من هذه المدارس. لذا يجب على المعلمين الاستفادة من العوامل البيئية في مدرسته بأفضل طريقة ممكنة، مع فوائد المهمة مع المحاولة الدائمة لزيادتها كما ونوعا. خطط مرزوقي على كيفية الاستفادة من البيئة في ترقية وتحسين تعليم اللغة العربية :

١. لا تترك الطلاب يعرفون عيوبك وقصورك لغة وعلما ومهنة فتكون ساقطا أمامهم لم يكن لديك هيبة وبالتالي فإنهم لا يهتمون بتدريسك بل بك أيضا
٢. اجعل تعليمك جذابا ومشوقا ومظهره جميل وكلامك فصيحاً مؤدبا لينا.
٣. التزم أنت بدوام استخدام اللغة العربية مع طلابك فتكون أسوة حسنة لهم ذاهبية في أعينهم.
٤. اجعل علاقتك بهم علاقة انسانية بحيث تتبادل معهم الحبة والرحمة والرعاية والاهتمام وعاملهم معاملة لأولادك بحيث تكون قريبا منه حتى لا يشعر بوحشة ووحشونة وبعيدا عنهم أيضا حتى لا يسيء معك الأدب ولا يفتقربك.

^{٤١} بشيري، تكوين بيئة المساعدة وتطويرها في تعليم اللغة العربية، (مالانج: المقالة التي القاها في الدورة التدريبية للمعلمين اللغة العربية جاوى - بالي، ٢٠٠١)، ص. ١٤

٥. أقل من الشرح والبيان وأكثر بدلا من ذلك التدريب والتطبيق. فهذا بالنسبة إلى اكتساب مهارة اللغة أكثر فعالية من طريقة الشرح والبيان لأنها تدرب المدرس أكثر من تدريب الطلاب والمقصود من التعليم تدريبهم هم لا تدريبه.
٦. حاول أن تكون الكلمات والمفردات في السبورة أو في الكتب المدرسية واضحة سهلة بسيطة كي لا يشعر بصعوبة اللغة العربية فيكرهوا وينفروا عنها.
٧. اجعل النشاطات الطلابية اللغوية أكثر من نشاطاتك أنت.
٨. كون فيما بينهم روح التنافس عن طريق المسابقات فيما بينهم في نفس المدرسة أو مع الطلاب في مدارس الأخرى. ويحسن أن تكون هذه المسابقات دوريا شهريا أو في كل أربعة أشهر حيث تتبادل المدارس في منطقتك.
٩. حفز وشجع الطلاب على تعلم وتدرب وتطبيق اللغة. وذلك عن طريق تعريفهم أهميتها دينيا وعمليا وديونيا وتقديم الهدايا والجوائز للمتفوقين والأخذ بأيدي المخالفين.
١٠. حاول أن تكون الإعلانات والمعالم المدرسية وكذلك الشعارات وبعض أنظمة المدرسة العامة مكتوبة باللغة العربية
١١. أكد الطلاب أن لطلاب اللغة العربية توقعات وحطموحات مستقبلية طيبة سواء في الناحية الدينية أو العملية أو السياسية والاقتصادية أو غيرها.
١٢. ضع معهم القوانين والأنظمة التي تنظم الطلاب في استعمال وتطبيق اللغة يوميا هذه كلها ما يمكن للمدرس عملها وتحقيقها حسب الظروف المائية والطاقت الإنسانية العامة في المدارس الإسلامية. بالنسبة إلى العوامل البيئة التي لا يمكن المدرس إيجادها وتحقيقها فيمكنه تسجيل ذلك في تقييداته أو في تصميم المقترح ثم يعرضه ويقدمه لمن يرحي منه تلبية ذلك.

١٣. إعطاء الطلاب فرصة ومجالاً للتدرب على اللغة مثل الخطابات العربية والجرائد والمجلات الحائطية وغيرها، وتشرفهم عليها.^{٤٢}

و. دور البيئة لترقية مهارة الكلام

مع تقدم عمر الطفل كل عام، يتطور نموه الجسدي بشكل أكثر نضجاً. ومع ذلك، قد تزداد تجربة الطفل مع الزمن، مما يؤدي إلى زيادة احتياجاته أيضاً. يمكن لمهارات الأطفال اللغوية أن تتطور بمرور الزمن وتأثير الخبرات والاحتياجات على الطفل. يكتسب الأطفال خبراتهم من البيئة التي يعيشون فيها، حيث تلعب البيئة دوراً كبيراً في تطور لغتهم. إذ أن عملية اكتساب الطفل للغة تبدأ بالقدرة على السمع وتقليد الأصوات التي يسمعها، وهو ما يعود بشكل أساسي للبيئة التي يعيش فيها الطفل. لن يتمكن الطفل من التحدث والتعبير إذا لم يُتاح له الفرصة للتعبير عن ما سمعه. ولذلك، يعتبر البيئة المحيطة مصدراً رئيسياً لتمكين الأطفال من استيعاب التجارب التي ساقوها. وبمرور الوقت، يكتسب الأطفال القدرة على التعبير والكلام عن تجاربهم سواء من خلال السمع والرؤية والقراءة، وتعكسها مرة أخرى بواسطة اللغة الشفهية.

وفقاً لنظرية السلوكية التي وضعها *B.F. Skinner*، أكد أن عملية اكتساب اللغة الأولى يتم التحكم فيها من خارج الطفل، وذلك من خلال التحفيز الذي توفره البيئة. وأشار علماء السلوك إلى أن الأطفال يحصلون على قدرتهم على التحدث وفهم اللغة من خلال التحفيز الناتج عن البيئة المحيطة بهم. ويتم تحديد تطور اللغة أساساً من خلال مدى التدريب المتاح في البيئة، حيث تعتمد القدرة الفعلية على التواصل على مبدأ علاقات *S-R* (المحفزات والاستجابة) وعمليات التقليد والتقليد.^{٤٣}

أقنع علماء السلوك بأن الأطفال يولدون بلا قدرات مسبقة، ولذلك، يتعين عليهم أن يتعلموا من خلال التكيف مع البيئة وعمليات التقليد والحصول على التعزيز. وشرح

⁴² Hatta Sabri, *Jurnal Linguistics, Literature and Language Teaching*, J13T. Vol.II no 2 Desember 2016, hal 200-202

⁴³ Salis Khoiriyati, Najib Fansurullah, *Peran Lingkungan Terhadap Perkembangan Bahasa Anak*, Institut KH. Abdul Chalim Mojokerto (diakses pada tanggal 28 Oktober 2024 pukul 11.26)

العديد من الخبراء عدة عوامل مهمة في عملية تعليم اللغة، وهي على سبيل المثال التقليد، والمكافأة، والتعزيز، وتكرار السلوك. بينما وضع Skinner (١٩٥٧) أن تطور اللغة يتم من خلال منظور التحفيز والاستجابة، حيث يعتبر التفكير عملية داخلية تبدأ في اكتساب اللغة من خلال التفاعلات في البيئة.

البيئة تُعتبر أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر بشكل كبير على تطوير لغة الأطفال، وتأثيرها يشمل مهارة الحديث والتواصل. فمن خلال البيئة، يستطيع الأطفال تجربة حياة يومية فعالة وخالية من الصعوبات في التواصل والتفاعل. تلعب المحفزات التي يتلقاها الأطفال من البيئة دوراً حاسماً في تطوير لغتهم. ويمكن أن يؤثر توجيه الحفز بشكل تدريجي على تطور اللغة لدى الأطفال. بفضل البيئة المحيطة بهم، يتعود الأطفال على اللغة ويتقنون استخدامها بفعالية. يتيح البيئة الحالية للأطفال أو الدارسين لغات الفرصة لتطبيق مهارات الاستماع والانتباه والتقليد والتعبير عما تعلموه، استناداً إلى البيئة المحيطة بهم.

ز. العوامل في تكوين البيئة اللغوية

كما نقلت الباحثة من صحيفة التي كتبها حتي صبري على أن العوامل التي تساعد في تكوين البيئة اللغوية هي:^{٤٤}

١. الرغبة في نفس الطلاب على تعلم اللغة العربية
٢. القدرة والإهتمام في اللغة
٣. قدرة المعلم في عملية خطة التعليم اللغة العربية
٤. وسائل التعليمية للغة العربية
٥. العمر، العمر يؤثر كثيرا في تعليم اللغة الثانية، لأنه يؤدي قدرة الشخص في اكتساب اللغة العربية من الناحية الأساليب والنحوية والصرفية

^{٤٤} عبد الحافظ زيد، دياة أبو رزقيني أردشا، محاولات معهد دار السلام كونتور للبنات الثاني في تكوين البيئة اللغوية لاكتساب مهارة الكلام العربي لطالبات السنة الأولى بكلية المعلمات الاسلامية، صحيفة التأديب

٦. اللغة الأولى، اللغة الأولى تؤثر كثيرا في تعلم اللغة الأولى عند تعلم اللغة الثانية.

المبحث الثاني : مهارة الكلام

أ. مفهوم مهارة الكلام

الكلام أو التعبير هو الإنجاز الفعلي للغة، والممارسة الفعلية التي تتطلبها اللغة لتحقيق أهدافها هي الأساس الذي تنتشر فيه. لذلك، اللغة هي الصوت الذي يصدر عن نظام من الوسائل فهي محاولة لتمثيل الكلام الذي ابتكره البشر لتلك الحاجة. لذلك عرف الشخص الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمان طويل. ويتعلم الولد الكلام قبل أن يأخذ في تعلم الكتابة، لأنه يتعامل بالكلام محيطة قبل أن يعرف الكتابة في سن أخرى من تطور حياته. لذلك فالكلام من المهارة الأساسية، التي يسعى الطالب المعلم إلى إلقاها في اللغات عموما.^{٤٥}

ب. أهداف مهارة الكلام

ولكي نحقق بناء القدرة على التعبير (الكلام) السليم الواضع الجميل عند المتعلم، فإنه لا بد لنا من تحقيق مجموعة أخرى من الأهداف الخاصة، التي يجب أن يضعها المدرس نصب عينيه وهو يدرس التعبير (الكلام) وأهم هذه الأهداف مايلي:

١. ترقية قدرة المتعلم على التعبير الوظيفي - وهذا يعني:

(أ) إقدار التلميذ على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منه المجتمع. فبالإضافة إلى ألوان النشاط اللغوي السابق من محادثة ومناقشة ورسائل.

(ب) ترقية حساسية التلميذ للمواقف الاجتماعية المختلفة التي تتطلب منه كتابة رسالة أو بطاقة تهنئة لصديق، أو تقديم شخص إلى شخص آخر، أو قص قصة أو حكاية، أو كتابة مذكرة لشيء معين.

^{٤٥} عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١١م)، ص. ١١٣-١١٤.

ج) ترقية قدرة التلميذ على المحادثة، والمناقشة، وقصر القصص، وكتابة الرسائل، والتقارير، والملخصات، والسجلات ومحاضر الجلسات وما إلى ذلك.

٢. ترقية قدرة التلميذ على التعبير (الكلام) الإبداعي وهذا يعني:

أ) سواء كان التعبير وظيفيا أو إبداعيا، فإنه لا بد من تدريبات التلميذ على الرجوع إلى مصادر المعرفة والمعلومات وتعويدهم على ارتياد المكتبات والبحث عن الكتب والمرجع.

ب) والواقع أننا أغفلنا كثيرا هذا الهدف في التدريس في جميع المراحل التعليمية حتى الجامعية منها ترقية قدرته على التعبير (الكلام) عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات العواطف ومشاعر الحزن والفرح والألم، ووصف الطبيعة، وأحوال الناس، وكتابة الشعر والقصة.

ج) يجب تدريب الطلاب أيضًا على استخدام مواد أخرى للتعبير. مدرس لغة الأستاذ هو شخص يحيل طلابه إلى مواضيع الكتب الأدبية والقراءة والموضوعات الاجتماعية.^{٤٦}

يعد الكلام مهارة إنتاجية تتطلب من الطلاب القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والقدرة على الصيغ النحوية وأنظمة ترتيب الكلمات التي تساعدهم على التعبير عما يريدون قوله في موقف التحدث، على سبيل المثال الكلام هو عملية معرفية تتضمن الدافع للتحدث، ثم المحتوى للتحدث، ثم نظام اللغة الذي يتم من خلاله ترجمة الدافع والمحتوى في شكل الكلام، وكل هذه العمليات غير مرئية لأنها عمليات داخلية تتعلق باللغة العربية.

— كما أن الكلام عملية عاطفية اجتماعية، لأنه يوجد مصدر للأفكار، والاتجاه، والموقف الذي يقال، والأشخاص الذين يقال له، مما يعني أن هذه عملية تبدأ مع الأصولي وتنتهي بإتمام عملية التواصل مع المتحدثين باللغة في

^{٤٦} علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، (القاهرة: ٢٠٠٦م)، ص. ٢٣٣-٢٣٤

المواقف الاجتماعية. ومن هنا الغرض من خطابه، يتم نقل المعنى، والحقيقة هي أنه لا يوجد تواصل حقيقي معنى، ولا يوجد معنى حقيقي بدون جوانب عاطفية اجتماعية وعقلية في الرسالة، وهما الجانبان اللذان يعطيان الرسالة أهميتها ومعنى الرسالة، وربما في هذا الرأي يمكننا فهم عملية الكلام التي سنعلمها.

— هل يتكلمون وهم يرددون تدريبات النطق النمطية؟

— هل يتكلمون عندما يعيدون تمثيل حوار محفوظ؟

— هل يتكلم الطلاب عندما نسمعهم يقلدون الأصوات التي يقدمها لهم المعلم؟

تقليد الصوت، واتباع النموذج اللغوي وتكراره، ونطق بعض الأنماط اللغوية، كل هذه العمليات الصوتية ليست كلامية، هذه خطابات هي تعبيرات عن أفكار، أي أننا نعرف الكلام حتى يتمكن الطلاب الذين لديهم أبناء لغة من التحدث والسرعة وطرق قلها وشددها، ولكن يكفي بالنسبة لنا في هذا المستوى الذي للطلاب بالتعبير عن أفكارهم وتبادلها مع المستمع والمتحدث، لذلك يجب علينا عندما تعرف هذه المهارات أن ندرك أن الهدف هو ترقية قدرات الطلاب اللفظية إلى الذي يمكنهم التركيز عليه في الرسائل بدلاً من الصيغة اللغوية التي أركز عليها أكثر بكثير من الشكل.^{٤٧}

ج. طرائق تعليم لترقية مهارة الكلام

وفيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في ترقية مهارة الكلام في العربية كلغة الثانية.^{٤٨}

١. تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام

٢. أن يعبر الطلاب عن خبرة

^{٤٧} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرباط: مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣م)، ص. ١٢٦-١٢٧.

^{٤٨} رشدي أحمد طعيمة: تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو - الرباط، ١٩٨٩، ص. ١٦٠-١٦٢.

٣. التدريب على توجيه الانتباه

٤. عدم المقاطعة وكثرة التصحيح

٥. مستوى التوقعات

٦. التدرج

٧. قيمة الموضوع

د. مشكلات تعليم مهارة الكلام

تنقسم مشكلات تعليم مهارة الكلام لتعليم اللغة العربية على قسمين هما المشكلات اللغوية والمشكلات غير اللغوية. أما مشكلات اللغوية يوجهها في تعليم اللغة العربية فهي مشكلة لا يستطيع الطلبة ان يطبق بما سمعه في مكبرة الصوت ومشكلة في تطبيق لحجة العربية ومشكلة في تفريق اللغة الفصحى والسوقية ومشكلة نقص الفهم، مثل مشكلة استخدام طريقة الكلام ومشكلة لا يمارس الطلبة في تلفظ الكلام ونقص الفهم، مثل مشكلة استخدام اسلوب الكلمات و المجاز وتراكيب الكلمات وقواعد النحو. أما مشكلات غير اللغوية يوجهها في تعليم اللغة العربية فهي متعلقة بخلفية الطلبة المختلفة وكفاءة المدرسين في اللغة العربية

هـ. حل مشكلات تعليم مهارة الكلام

وهناك الحلول في كشف مشكلات تعليم مهارة الكلام يمكنها المعلمون يقومون بها

كما يلي :

١. حاول المعلمون على ممارسة الإستماع بمكبرة الصوت.

٢. حاول المعلمون على تطبيق الحجة العربية با المواجهة

٣. حاول المعلمون على شرح اللغة الفصحى والسوقية في السبورة.

٤. حاول المعلمون على تشجيع الطلبة حتى ان يفترضوا أن تعليم اللغة العربية

ومهارتها خصصة في مهارة الكلام

٥. حاول المعلمون على ممارسة الكلام في البرنامج تقديم الأراء والبيان ويعطي المعلمون فرصة لشرح امام الجمهور قدرة ثلاثة دقائق.
٦. حاول المعلمون على الحل في كل صعوبة الطلبة بتعليم اللغة العربية ومهارتها خاصة في مهارة الكلام .



الفصل الثالث

منهجية البحث

منهجية البحث هي الإطار العلمي الذي يستخدم لجمع البيانات من أجل تحقيق هدف منهجي معين.⁴⁹ في كل بحث علمي، يستخدم نهج يعتمد بشكل أساسي على تطبيق الأساليب العلمية لحل المشاكل أو التحديات المعروضة. يهدف البحث العلمي بشكل عام إلى فهم وتحليل وتوقع الظواهر المختلفة. ويعتمد هذا الهدف على افتراض أن كل الأحداث تتبع قوانين وأن لكل نتيجة أسباب معروفة ومنظمة.⁵⁰ والمراد بطريقة البحث تهدف إلى فهم كيفية التفكير والعمل لتحقيق الأهداف المحددة في مجال الدراسة. الطريقة تمثل الوسيلة الضرورية لتحقيق الهدف المحدد، بينما الأسلوب يمثل التنفيذ العملي لتلك الطريقة.⁵¹ ومنهجية البحث التي تستخدم الباحثة فيما يلي:

أ. مدخل البحث ومنهجه

تستخدم الباحثة في هذا البحث المدخل الكيفي والمنهج الوصفي لتصف البيانات المجموعة. المنهج الوصف (Descriptive Research Method) يكون البيانات التي

⁴⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (طرق

(Bandung: Alfabeta, 2009), hlm.3 (البحث التدريسي: المدخل الكمي والنوعي والتطوير)

⁵⁰ Emzir, *Metodologi Penelitian Pendidikan: Kuantitatif dan Kualitatif* (منهجية البحث الكمي

(Jakarta: Rajawali Press, 2012), hlm. 3 والنوعي)

⁵¹ Muhammad, *Metode Penelitian Bahasa* (منهج بحث اللغة), (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2011),

hlm. 203

تتكون من الكلمات والصور ولا تتكون من الأعداد بسبب أن يطابع البحث الكيفي.⁵²
وترسم نتيجة التحليل بنظرية وملاحظة رسم البيانات والتردد والمعيار وقائمة النتائج.⁵³
وأما مدخل البحث لهذه الدراسة فهو المدخل الكيفي الذي يقوم بملاحظة
الطبيعية وتحليل الموضوعي بطريقة أخذ البيانات وخلاصة وإشراح المظاهر الموجودة الحقيقية
في موقع البحث.⁵⁴

هناك الأسباب لماذا تستخدم الباحثة بهذا المدخل، وأما الأسباب كما يلي:

1. تهدف الباحثة أن تطلب المعلومات الصحيحة الضابطة عن تكوين البيئة اللغوية العربية من الأنشطة والوسائل لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية في البرنامج الديني الذين يقيمون في معهد دار الرحمة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة ماديون.
2. تقصد الباحثة عرض المعلومات والحصول على النتائج مؤسسا على الظاهرة الموجودة يعني موافقا على الواقع في ميدان البحث.

أما منهج البحث هو البحث الوصفي من حيث تطبيقي على الظواهر الإنسانية أمر طبيعي اقتضاه عجز منهج البحث الأخر الذي هم أساس لدراسة الظواهر الطبيعية عن القدرة لتتوصل إلى قياس رقيق صحيح للظاهرة الإنسانية وهو المنهج الوصفي الوقائع كما هو تمام واستنتاج الدلالات والبرهان من وقائع المشاهدة.⁵⁵

⁵² J. Lexy Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif (طرق البحث النوعي)* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2000), hlm.4

⁵³ Bambang Setiyadi, *Metode Penelitian untuk Pengajaran Bahasa Asing (طرق البحث لتعليم اللغة)* (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2006), hlm. 118

⁵⁴ Ibid, hlm. 8

⁵⁵ صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم والسلوكية، (الرياض، مكتبة العبيكان)، ص. ٢١٧

ب. حضور الباحثة

كان حضور الباحثة في بحث الكيفي مهمة جدا لأن الباحثة هي الفاعلة بوصفه لأدوات البحث النفسي، ولا بد للباحثة أن تعرف مباشرة من أين البيانات التي يتأخذ، وكانت الباحثة أيضا هي مفتشة تحضر مباشرة إلى مكان البحث ولكنها لا تكون الباحثة هي الفاعلة بانفرادها إلى جميع الأنشطة بل تتحد بفعل وظيفته كمفتشة الأبحاث فقط. وكذلك كانت الباحثة الأداة الأساسية في البحث الكيفي هي البحث نفسه، في هذا البحث تكون الباحثة كالألة الأساسية للبحث عند جمع البيانات كما تستخدم الباحثة أيضا آلة أخرى لتشاهد على جمع البيانات، بل أنها لم تكن من الأداة الأساسية بل الإضافة. وأكد ناسوتيون تعتبر هذه الطريقة صحيحة. من حيث كون الباحثة كالألة الأساسية في البحث أمر ضروري ومناسب لنوع البحث الكيفي. وصرح ناسوتيون أن الإنسان الباحث هو الآلة الوحيدة التي تملك قدرة حاکمة الأخذ القرار فيها.⁵⁶

ج. ميدان البحث

كان ميدان البحث يعني في معهد دار الرحمة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة ماديون. هذه وحدة المدارس الثانوية الإسلامية بمدينة ماديون التي تقوم البيئة اللغوية في معهدها. وتقع هذا المعهد في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة ماديون في الشارع سومبركاريا رقم 5 تامان موجوريجا مدينة ماديون جاوى الشرقية.

د. البيانات ومصادرها

هناك الطريقة متعددة لتكون الباحثة حاصلة على البيانات المطلوبة، فتتصل الباحثة الخبراء الذين يعرفون ويفهمون عن تكوين البيئة اللغوية في معهد دار الرحمة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة ماديون، وأما مصدر البيانات تتكون من :

⁵⁶ Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif (فهم البحث النوعي)*, (Bandung: CV.Albert, 2008), hlm. 60

١. مصادر البيانات الرئيسية

إن مصادر البيانات الرئيسية هي الحقائق التي تحصل مباشرة من مصادر الأولى في محل البحث أو موضوع البحث. مصادر البيانات الرئيسية هي المعلومات المحسولة من المصدر الأول من الشخص مثل حاصل المشاهدة أو الإستفتاء الذي تعمل فيه الباحثة. أي مصادر البيانات التي تعطي البيانات إلى جامع البيانات مباشرة.^{٥٧} فالمصادر الرئيسية في هذا البحث الكيفي هو الأشخاص المتعلقة بالتعليم كالمدرس والطلاب وعملية التعليم كبدائته إلى انتهائه.

أما البيانات الرئيسية هي البيانات التي تجمعها الباحثة وحللها من البيانات الأولية.^{٥٨} والبيانات لهذا البحث تتكون من القول والبيان والرأي من مدير المدرسة والمدرسون وبعض الطلاب في معهد دار الرحمة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة ماديون. وكذلك حال البرنامج اللغوي الذي أقامه الطلاب. وتأخذ الباحثة البيانات الرئيسية من الملاحظة والمقابلة.

٢. مصادر البيانات الثانوية

كانت مصادر الحقائق التي تحصلها الباحثة من غير نتيجة أعمالها أو ليس من موضوع البحث مباشرة. وذلك مثل ما تحصلها الباحثة من خلال الوثائق، والبيانات التي تجمعها وتحللها وقدمها الآخرون.^{٥٩} إن مصادر البيانات الثانوية عبارة عن الحقائق التي تحصلها فرد آخر أو من مصدرها الثاني حيث لا تحصلها الباحثة مباشرة من المبحوث عنه.^{٦٠} ويمكن

⁵⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (طرق البحث التعليمي)*, (Bandung: Alfabeta, 2013), hlm. 308

⁵⁸ J. Lexy Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif (طرق البحث النوعي)*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2000), hlm. 216-217

⁵⁹ Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif (فهم البحث النوعي)*, (Bandung: CV.Albert, 2008), hlm.37

أن تتكون الحقائق الثانوية من الوثائق، والشكوات، والأرشيف للأنشطة التي تمكن للباحثة استخدامها ثم تعالجها وتطالعها.

هـ. أدوات البحث

الأداة الأساسية في البحث الكيفي هي الباحثة نفسها، في هذا البحث تكون الباحثة كالأداة الأساسية للبحث عند جمع البيانات كما تستخدم الباحثة أيضا آلة أخرى يشاهده على جمع البيانات، بل أنه لم يكن من الأداة الأساسية بل الإضافة يعني آلة تسجيل وألة الصور والإستبانة المفتوحة التي لانتشارت لطلاب بعدد الكثير. وأكد ناسوتيون تعتبر هذه الطريقة صحيحة. من حيث موجود الباحثة كآلة اساسية في البحث أمر ضروري ومناسب لنوع البحث الكيفي. وصرح ناسوتيون أن الإنسان الباحث هو الآلة الفضيلة التي تملك قدرة حاکمة الأخذ القرار فيها.⁶¹

و. أسلوب جمع البيانات

هناك ثلاثة أسلوب لتجمع الباحثة البيانات في هذا البحث وهي: الملاحظة والمقابلة والوثائق، والبيان كل منها نحو التالي:

١. الملاحظة

هي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك ما أو ظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل بيئة معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك أو هذه الظاهرة. طريقة الملاحظة المقصودة في هذا البحث مركبة عن ظواهر المجتمع وظواهر

⁶⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (طرق البحث التعليمي)*, (Bandung: Alfabeta, 2013), hlm. 309

⁶¹ Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif (فهم البحث النوعي)*, (Bandung: CV.Albert, 2008), hlm. 60

العالم الأخرى.^{٦٢} تستخدم الباحثة الملاحظة المشاركة السلبية التي لا تشترك الباحثة مباشرة في عملية تعليم المحادثة وتطبيقه في اليومية إلا مراقبة فقط. و أما المراد بملاحظة أنّ الباحثة ستلاحظ من الناحية، وهي عملية البرنامج لترقية مهارة الكلام من الطلاب في معهد دار الرحمة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة ماديون، وكل من يشترك في هذا البرنامج منهم كل الطلاب والمعلم. وبهذا أسلوب تستخدمها الباحثة لنيل البيانات عن المحاولات تكوين البيئة اللغوية في معهد دار الرحمة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة ماديون. وهنا ستكتب وتدون ماذا تلاحظ وتسمع الباحثة.

٢. المقابلة

هي طريقة الجمع البيانات على طريق الأسئلة والجواب للحصول على المشكلة التي وجب بحثها.^{٦٣} وهو مجرد قائمة بالنقاط أو موضوعات الأسئلة التي تريد الباحثة تقديمها إلى الخبراء أثناء المقابلة. وستستخدم الباحثة نوع المقابلة شبه المنظم لأن أن تكون الباحثة أكثر حرية لمقابلة المخبر وتجد الباحثة المسئلة صراحة، حيث يطلب المخبر رأيه وأفكاره. تحتاج الباحثة إلى الاستماع بعناية وتسجيل ما يقوله المخبر. تستخدم الباحثة هذه الطريقة لتحصل على البيانات التي تتعلق بتكوين البيئة اللغوية ودورها في ترقية مهارة في معهد دار الرحمة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة ماديون، وستضع الباحثة دليل المقابلة في الملاحق. أما تكون الأسئلة المبادئ للباحثة التي يشرحها في الملاحق.

⁶² Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, R&D* (طرق البحث الكمي والنوعي والتطوير), (Bandung : Alfabeta,2011), hlm. 137

⁶³ Ibid.

٣. الوثائق

هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريق نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب أو الصور أو التسجيلات أو قائمة الجداول وغير ذلك.^{٦٤} من هذه الطريقة تأخذ الباحثة الصور حين يؤدي عملية البرنامج لترقية مهارة الكلام من الطلاب وتعال الباحثة البيانات من بعض المعلم عن عدد الطلاب، والمادة التعليمية عن عملية تعلم مهارة الكلام في معهد دار الرحمة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة ماديون وستضع الباحثة هذه البيانات في الملاحق.

ز. تحليل البيانات

تحليل البيانات هي الإجهاد من الباحثة لتغيير البيانات إلى المعلومات التي تستخدمها لاستنتاج البحث^{٦٥}، تحليل البيانات الكيفي عند بوغدان وبيكلين (Bogdan & Biklen) هي المحاولة التي تقوم بطريقة العمل البيانات وتنظيمها واختيارها لتكون وحدة يمكن إدارها وتأليفها وطلب وجدان النمط ووجدان الشيء المهم وما يدرس ما يمكن حكايته الأخر.^{٦٦}

استخدمت الباحثة أسلوب تحليل البيانات التي اقترحه ميلس و حوبرمان (Meilis & Huberman)^{٦٧} والخطوات التي تتخذ الباحثة في تحليل البيانات كما يلي :

١. جمع البيانات: وفصح التسجيلات الميدانية يعني تركز الباحثة من ترقية الطلاب في مهارة الكلام اليومية وفي عملية تطبيق كتاب المحادثة بالمعلم.

⁶⁴ Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif* (فهم البحث النوعي), (Bandung: CV.Albert, 2008), hlm. 137

⁶⁵ Putra Gembala. *Pengertian Analisis Data*. Diposting pada tanggal 30 Desember 2014/4:12 am. Diunduh pada tanggal 09 Desember 2022 pukul 08.20 melalui <http://antarberita.blogspot.co.id/2012/12/pengertian-analisa-data.html>

⁶⁶ J. Lexy Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif* (طرق البحث النوعي), (Bandung: Rosda Karya, 2004), hlm. 248

⁶⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, R&D* (طرق البحث الكمي والنوعي والتطوير), (Bandung : CV Alfabeta, 2007), hlm. 337

٢. تصنيف البيانات: وفي هذه الحالة اختارت الباحثة سواء كانت تناسب ام لا تناسب بأهداف البحث. أما البيانات التي تناسب بأهداف البحث فحللتها الباحثة.

٣. عرض البيانات: هذه الخطوة تحتوي على عملية أ) التحقيق ب) التقسيم ج) الترتيب د) إيضاح البيانات بطريقة منتظمة وموضوعية وإجمالية ه) تعيين المعنى.

٤. الخلاصة: استخلصت الباحثة نتائج البحث بناء على النوع والمعنى والكشف.

ح. تحقيق صحة البيانات

كان تحقيق صحة البيانات مطلوب لإثبات صحتها. وكيفية تحقيقها تستند على عدد معين من المعايير.^{٦٨} لأجل حفظ صحة البيانات في هذا البحث فيستخدم درجة الصدق والضبط. وكانت درجة الصدق المستعملة في هذا البحث بثلاث طرائق التي تطورها مولونج، وهي الثابرة على الملاحظة والمنهج التثليثي وتفتيش الرفاق الباحثين.^{٦٩} والبيان على نحو التالي:

١. المثابرة على الملاحظة

يمكن أن تكون المثابرة على الملاحظة بطريق قيام الباحثة بالملاحظة بكل دقة ومرتبة ومتواصلة طول أداء البحث. وتجري هذه الأنشطة بأداء المقابلة الفعالية والإتراكية حتى يمكن الاجتناب من أمور غير مرغوبة (مثل الكذب والاحلاص والتصانع).^{٧٠}

⁶⁸ Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif (طرق البحث النوعي)*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2002), hlm. 326.

⁶⁹ Imam Gunawan, *Metode Penelitian Kualitatif Teori dan Praktik (طرق البحث النوعي النظري)* (طرق البحث النوعي والتطبيقي) (Jakarta: Bumi Aksara, 2013), hlm. 185

⁷⁰ Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif (طرق البحث النوعي)*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2002), hlm. 329.

٢. المنهج التثليثي

المنهج التثليثي هو تفتيش صحة البيانات باستخدام شئى آخر (غير البيانات) لأجل التدقيق أو على سبيل المقارنة على الحقائق.^{٧١} وتجري هذه الطريقة في هذا البحث بأداء المقارنة بين طريق المقابلة والملاحظة، والمقارنة بين مصادر الحقائق.

٣. تفتيش الرفاق الباحثين

تفتيش الرفاق الباحثين بتعريض النتائج المؤقتة أو النتائج النهائية التي تم حصولها بشكل المناقشة مع الرفاق الباحثين. فيعطي الرفاق الباحثون الاقتراحات بل الانتقادات منذ أول عملية البحث إلى انتهاء كتابة البحث العلمي.^{٧٢} وبهذه الطريقة، تفتش الباحثة صحة البيانات بأداء المناقشة مع الباحثين بأن تطلب الباحثة منهم المساعدة على تفتيش البيانات التي حصلتها الباحثة. وتقوم الباحثة بهذا كله رجاء لحصول الاقتراحات سواء من جانب منهج البحث أو ما يتعلق بمسائل البحث.



⁷¹ Ibid, hlm. 330

⁷² Burhan Bungin, *Analisis Data Penelitian Kualitatif (تحليل البيانات في البحث النوعي)* (Jakarta: PT Raja Grafindo, 2003), hlm, 60-61

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

في هذا البحث ستعرض الباحثة البيانات فيما يتعلق بتكوين البيئة العربية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني في معهد دار الرحمة ثم تحليلها ومناقشتها. ويتكون المبحث من: الأول: حالة معهد دار الرحمة بمدينة ماديون، المبحث الثاني: عملية تكوين البيئة اللغوية في معهد دار الرحمة لطلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني، الثالث: العوامل الداعمة والمعوقة تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني في معهد دار الرحمة.

المبحث الأول: حالة معهد دار الرحمة بمدينة ماديون

أ. الملف الشخصي عن معهد دار الرحمة

من أهم التعاليم الأخلاقية للمسلم هو موقف الرحمة. وذلك لأن الإسلام هو رحمة للعالمين، وهو دين يظهر الحب للطبيعة كلها. تعاليم تحرر الإنسان من عبودية الشهوات الشريرة نحو السلام المهدئ. انطلاقاً من هذا، تم تسمية المعهد للمدرسة الثانوية بمدينة ماديون الثانية الإسلامية الحكومية باسم "دار الرحمة" وفقاً لميثاق إنشاء المعهد الإسلامي من وزارة الدين في مدينة ماديون في عام ٢٠١٠. على أمل أن ينتج المعهد للمدرسة الثانوية بمدينة ماديون الثانية الإسلامية الحكومية أجيالاً تتمتع بالأخلاق النبيلة وتعطي الأولوية دائماً للتعاطف مع الآخرين.

بدأ معهد دار الرحمة في أوائل عام ٢٠١٠ بناءً على مخاوف من عدد الطلاب الذين يعيشون في السكن في ذلك الوقت لم يستغلوا وقتهم في الأنشطة الدينية أو الأنشطة الداعمة أو غيرها. لذلك، بدأت المبادرة بإنشاء أنشطة دراسية صباحية ومسائية للطلاب في السكن وتطورت حتى الآن.

لأن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة ماديون تم تصنيفها كواحدة من المدارس المعينة كبرنامج ديني رائد للمدرسة الثانوية لإدارة التعلم بحيث تسترشد بقرار وزيرة الدين رقم ١٨٤ لعام ٢٠١٩ بشأن إرشادات تنفيذ المناهج الدراسية في المدارس و قرار مدير عام التربية الإسلامية رقم ٦٩٨٨ لسنة ٢٠١٩ بشأن التعليمات الفنية لإدارة التعلم في السكن الداخلي بالمدرسة الثانوية.

يقع معهد دار الرحمة في داخل القطر مباني المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة ماديون في شارع سومبير كاريا رقم ٥ تامان مدينة ماديون.

صورة ٤.١

السكن للبنين في معهد دار الرحمة



ب. رؤية ورسالة معهد دار الرحمة

لدى معهد دار الرحمة رؤية ورسالة ما يلي:

١. الرؤية

«تحقيق الإنسان الكريم وواسع البصيرة وإخلاص في الجهاد لمصلحة الأمة في ابتغاء

مرضاة الله سبحانه وتعالى»

٢. الرسالة

أ) تنظيم عملية تربية إسلامية موجهة نحو زيادة دراسة الكتاب الأصفر
(كتب التراث)

ب) الدراسات الإسلامية تقوم على الأخلاق النبيلة من أجل إنشاء أجيال
تصبح رحمة للعالمين.

ج. حالة الطلبة في معهد دار الرحمة

يعيش الطلاب في معهد دار الرحمة هم طلاب من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة ماديون الذين يتعلمون في البرنامج الديني (MAPK) وعدد الطلاب غير MAPK (العاديين) الذين يأتون في الغالب من خارج مدينة ماديون. كلا من الجالسين في الصف العاشر والحادي العشر والثاني العشر. وفيما يلي بيانات الطلاب:

الجدول ٤.١

عدد طلاب معهد دار الرحمة في العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

عدد	عدد الطالبات		قسم	فصل
	البنات	البنين		
٤١	٢٣	١٨	البرنامج الديني	العاشر
٢٠	١٩	١	العاديين	
٤٤	٢٨	١٦	البرنامج الديني	الحادي
٥	٢	٣	العاديين	العشر
٣١	٢١	١٠	البرنامج الديني	الثاني

العشر	العاديين	١	١	٢
المجموع				١٤٣

د. المنهج التعليمي في معهد دار الرحمة

المنهج التطبيقي ومجال الدراسات الإسلامية في معهد دار الرحمة هو تكامل بين المعهد السلفي والمعهد الحديث. أما المواد التي يتم تدريسها مع منهج المدرسة الثانوية للبرنامج الديني الذي تم دمجها مع التعليم الصباحي في المدرسة والتعليم المسائي في السكن (تعليم كتاب التراث). هذا هيكل المنهج الدراسي لسكن المدرسة الثانوية للبرنامج الديني فيما يلي:

الجدول ٤.٢

هيكل المناهج التعليمية في معهد دار الرحمة

الرقم	المواد	الفصل		
		العاشر	الحادي عشر	الثاني عشر
تعليم القرآن والحديث				
١	تحسين القرآن	√		
٢	تحفيظ القرآن	√	√	√
٣	تحفيظ الحديث	√	√	√
دراسة كتاب التراث				
١	العقيدة والأخلاق	√	√	√
٢	التفسير / علم التفسير	√	√	√
٣	الحديث / علم الحديث	√	√	√

√	√	√	الفقه / أصول الفقه	٤
تطوير اللغات الأجنبية				
√	√	√	اللغة العربية	١
√	√	√	اللغة الإنجليزية	٢

هـ. مواد دراسة كتاب التراث في معهد دار الرحمة

تم تكييف محتوى كتاب التراث المستخدم في معهد دار الرحمة مع مناهج الدراسات الدينية التي تُقدم في المؤسسة التعليمية. يتم تنفيذ دروس كتاب التراث بعد صلاة العشاء أو في الساعة السابعة والنصف ليلاً بحضور جميع الطلبة المقيمين في معهد دار الرحمة.

الجدول ٤.٣

مواد دراسة كتاب التراث في معهد دار الرحمة

الفصل			مجال الدراسة
الثاني عشر	الحادي عشر	العاشر	
جوهرة التوحيد	حسن الحميدية	عقيدة العوام	العقيدة
نصائح العباد	نصائح العباد	نصائح العباد	الأخلاق
صفوة التفاسير	مراح لبيد	تفسير الجلالين	التفسير / علم التفسير
بلوغ المرام	شرح الأربعين النووية	الأربعين النووية	الحديث / علم الحديث

فتح القريب	فتح القريب	فتح القريب / مبادئ الأولية	الفقه / أصول الفقه
محاضرة/نحو واضح ٢/ الأمثلة التصريفية	محاضرة/نحو واضح ١/ الأمثلة التصريفية	محاضرة/العربية بين يديك ٧/١ مراحل في النحو	اللغة العربية
التحضير للتوفل (TOEFL)	محاضرة	محاضرة	اللغة الإنجليزية

و. الأنشطة في معهد دار الرحمة

هناك جدول يومي للأنشطة المخصصة للطلاب الذين يقيمون في معهد دار الرحمة.

الجدول ٤.٤

جدول الأنشطة اليومية لمعهد دار الرحمة

المعلومة	النشاط	الساعة
جميع الطلاب	استيقاظ وقيام الليل	٠٣.٠٠ - ٠٤.٠٠
	صلاة الفجر جماعة	٠٤.٣٠ - ٠٤.٠٠
خاصة لطلاب MAPK	وديعة تحفيظ القرآن الكريم	٠٤.٣٠ - ٠٦.٠٠
	الاستحمام والاعتصام اليومي والإفطار والاستعداد للذهاب إلى المدرسة	٠٦.٣٠ - ٠٦.٠٠
	التعليم في المدرسة	١٢.١٠ - ٠٦.٣٠

	صلاة الظهر والغداء	١٢.٣٥ - ١٢.١٠
	التعليم في المدرسة	١٥.١٥ - ١٢.٣٥
	صلاة العصر	١٥.٣٠ - ١٥.١٥
	التعليم في المدرسة	١٦.١٠ - ١٥.٣٠
	الأنشطة اللامنهجية/الشخصية	١٧.١٥ - ١٦.١٠
	الاستعداد للذهاب إلى المسجد	١٧.٣٠ - ١٧.١٥
	صلاة المغرب جماعة	١٨.٠٠ - ١٧.٣٠
الطلاب في المسجد والطالبات في السكن	تعليم القرآن (تلاوة القرآن)	١٨.٣٠ - ١٨.٠٠
	عشاء	١٩.٠٠ - ١٨.٣٠
	صلاة العشاء في جماعة	١٩.٣٠ - ١٩.٠٠
	تعليم كتاب التراث	٢٠.٣٠ - ١٩.٣٠
	تكرار (دراسة ذاتية)	٢١.٠٠ - ٢٠.٣٠
	الأنشطة الشخصية	٢٢.٠٠ - ٢١.٠٠
	الراحة الليلية	٠٣.٣٠ - ٢٢.٠٠
كل يوم السبت صباحا	تطوير اللغة	٠٧.٠٠ ٠٨.٠٠

المبحث الثاني: عملية تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب
المدرسة الثانوية للبرنامج الديني بمعهد دار الرحمة

أ. تخطيط تكوين البيئة العربية

في هذا البحث، ستعرض الباحثة البيانات المتعلقة بتخطيط تكوين البيئة العربية في
معهد دار الرحمة لتنمية مهارة الكلام. تتضمن عملية التخطيط تنظيم المدرسين وتنظيم
منظمة الطلبة في تكوين البيئة اللغوية، بالإضافة إلى إعداد خطة الأنشطة اللغوية.

١. تعيين الهدف في تكوين البيئة العربية

تعتبر البيئة العربية من المكونات الأساسية التي تسهم بشكل كبير في تطوير لغة
الطلاب وتحسين إتقانهم للغة بشكل صحيح، حيث أن تأثير البيئة يلعب دوراً هاماً
في تغيير سلوك الطلاب وتشجيعهم على التحدث بطريقة متقنة، يشكل كل ما يراه
ويسمعه ويشعر به الطلاب شخصياتهم، مما يجعل من الضروري الاعتراف بأن البيئة
الإيجابية تساهم في بناء شخصياتهم بشكل فعال أيضاً. في سياق بيئته، يتطلب من
البشر التواصل المستمر مع الآخرين لأنهم بطبيعتهم لا يمكنهم العيش على انفراد.
لذلك، فإن القدرة على تكييف الفرد مع بيئته تعتبر من العوامل الأساسية لضمان
إقامة علاقات تواصل فعالة بين الأفراد.

بناءً على ذلك، يخطط مدير المعهد والمدرسون لإنشاء بيئة تعليمية لغوية في المعهد
يبدأ تنفيذها في بداية العام الدراسي الجديد. يقوم جميع موظفي اللغة، بما في ذلك
المدرسين وتنظيم منظمة الطلبة بدار الرحمة، بتقييم البرامج والأنشطة من العام السابق
وتقديم تقرير للمدير. في حال وجود برامج لغوية غير فعالة في دعم جودة التعليم في
المعهد، يتم تحسينها أو إزالتها واستبدالها ببرامج وأنشطة لغوية جديدة وفعالة.

بالإضافة إلى ذلك، يتم إجراء تقييم عام من قبل المدير بشأن مدى تحقيق البرامج اللغوية أهدافها، بهدف تحديد الاستراتيجيات والخطط المقترحة للعام التالي. ضمن الخطط التي يتم تنفيذها بانتظام، يتم إعداد تنظيم اجتماعي للبرامج بمشاركة جميع أعضاء المعهد قبل التنفيذ، بالإضافة إلى التواصل الإعلامي بالبرنامج من قبل مدير المعهد.^{٧٣}

ثم تتميز جهود المعهد المبذولة في الحفاظ على تكيف البيئة العربية في هذا المؤسسة بأنها محددة للغاية، حيث يقوم المعهد على التأكيد على استخدام اللغة العربية كوسيلة أساسية للتواصل. ويتطلب من المعلمين والموظفين الذين يلعبون دورًا في مجال التعليم والتدريس في المعهد أن يكونوا قادرين على التحدث باللغة العربية، مما يعني أن المشاركين في هذه البيئة التعليمية يجب أن يتقنوا العربية. ويهدف المعهد أيضًا إلى جعل استخدام اللغة العربية إلزاميًا لكافة أفراد المؤسسة في جميع الأوقات والمواقف وأمام جميع الأشخاص، مع تشجيعهم بشكل مستمر على أن يكونوا مثالًا صالحًا ودقيقًا في التواصل باللغة العربية، سواء كان ذلك شفويًا أو كتابيًا.

من الشرح المذكور أعلاه، يمكن للباحثة استنتاجت أنه لا يمكن فصل البيئة اللغوية في المعهد عن الأهداف التي ينبغي للمعهد تحقيقها من أجل تأسيس خريجين متميزين عندما يتعلق الأمر بالاستفادة من المشقة العلمية في المستقبل. ولذلك، يمكن توقع أن يتمتع الخريجون في المعهد بالقدرة على الإتقان الفعّال للغة العربية على المستويين الشفهي والكتابي. بالإضافة إلى ذلك، لا يمكن انفصال البيئة اللغوية عن جهود وحماس الأساتذة في تنظيم وتدريب الطلاب، كونهم قدوة لهم في استخدام

^{٧٣} نتيجة المقابلة مع أستاذ عبد الحليم مدير معهد دار الرحمة بمدينة ماديون يوم الإثنين في تاريخ ٢٠ مايو ٢٠٢٤ في غرفة اجتماعة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة ماديون

اللغة العربية بشكل دائم في التواصل اليومي، سواء داخل المنطقة أو خارجها، وفي الفصول الدراسية أو في كل ما يتعلق بالمعهد.

٢. توجيه انضباط المعلمين في تكوين البيئة العربية

يعتبر المعلم النشط والمنضبط من أهم العوامل المساهمة في تكوين بيئة عربية جيدة ومؤثرة، حيث يكون قدوة لجميع الطلاب، خاصة في نطاق الانضباط اللغوي. لذا، تكتسب هذه القضية أهمية خاصة لدى المدير في بناء بيئة تعليمية لغوية وفق تعبيره:

توجيه وتأديب المعلمين أولاً ليكونوا دائماً نشطين في التواصل باستخدام اللغة العربية في كل الأوقات والأماكن. كما يجب على جميع السكان في المعهد فهم أنه يجب استخدام اللغة العربية بشكل ملزم، وتشجيعهم على تقديم أمثلة جيدة وصحيحة في استخدام اللغة العربية، سواء شفهيًا أو كتابيًا، لجميع الطلاب في المعهد.^{٧٤}

يتطلب من مدير المعهد جميع المعلمين أن يكونوا قادرين على التحدث باللغة العربية، كونهم يقومون بدور في عملية التعليم والتدريس في المعهد. وعليهم الكفاية باللغة العربية لأنهم سيكونون الذين يعانون ويواجهون التحديات في المعهد. كما يتعين على المجلس الذي يضم المدير والأساتذة وأقسام منظمة الطلبة بمعهد دار الرحمة، استخدام اللغة العربية في التواصل مع الآخرين في أي مكان وزمان، مع التشجيع المستمر على أن يكون الطلاب أنموذجًا جيدًا وصحيحًا في استخدام اللغة العربية، سواء شفهيًا أو كتابيًا.

^{٧٤} نتيجة المقابلة مع أستاذ عبد الحليم مدير معهد دار الرحمة بمدينة ماديون يوم الإثنين في تاريخ ٢٠ مايو ٢٠٢٤ في غرفة اجتماعات المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة ماديون

من خلال الشرح السابق، يمكن للباحثة أن تستنتج أن لدور المعلم تأثيراً كبيراً في بناء البيئة العربية، حيث يعتبر عاملاً مهماً في عملية التعليم وغيرها، إذ سيحفز جميع الطلاب على تحسين لغتهم وسيحدد نجاح عملية التعلم بناءً على الأهداف المرجوة.

٣. إعداد خطة الأنشطة اللغوية

لتحقيق الأهداف المطلوبة، يجب تنفيذ أنشطة تدعم تطوير لغة الطلاب وتعزيزها، من أجل تأهيل جميع الطلاب ليكونوا قادرين على التحدث باللغة الرسمية وفق خبرتهم من خلال المشاركة في أنشطة لغوية مختلفة. أحد معلمات اللغة ذكرت أنه من خلال إنشاء بيئة لغوية مناسبة، اختار المعلمون عددًا من الأنشطة التي ساهمت في تحسين لغة الطلاب بشكل عام وتطوير مهاراتهم اللغوية الأربعة، بما في ذلك تطوير مهارة الكلام. تتضمن أنشطة البيئة اللغوية التي يتم تطبيقها في المعهد أنشطة يومية وأسبوعية وشهرية وسنوية.^{٧٥}

من خلال تحليل المناقشة، اكتشفنا عدة أنشطة مختلفة تمارس بانتظام:

- أ) في كل يوم: مراجعة الكلمات وحضور دروس اللغة العربية والتواصل مع المعلمين والأصدقاء في المسكن، وفي المطبخ، وفي الإدارة وفي الفصل
- ب) أسبوعياً: حضور المحاضرات في يوم الأحد وإلقاء المفردات وممارسة المحادثة في يوم السبت
- ج) شهرياً: تقييم مهارات اللغة للطلاب ومشاهدة الأفلام وسماعة الموسيقى وتقديم الاقتراحات،

^{٧٥} نتيجة المقابلة مع أستاذة عفيفة المبررة معلمة اللغة في معهد دار الرحمة بمدينة ماديون يوم الأربعاء في تاريخ ١٥

مايو ٢٠٢٤ في إدارة معهد دار الرحمة بمدينة ماديون

د) في نهاية كل فصل دراسي: إجراء الامتحانات وحضور المحاضرات الكبرى والندوة العامة

هـ) سنويا: اختيار ملك وملكة اللغة وإقامة المسابقات اللغوية وتحديث البرامج اللغوية.

من بين الأنشطة اللغوية المذكورة سابقاً، يتولى المسؤولون عن هذه الأنشطة مهمة مراقبتها وإدارتها بشكل فعال. وفيما يتعلق بالأقسام المختصة بالإشراف والتحكم، يتم تنسيق الجهود قسم اللغة لمنظمة الطلبة في معهد دار الرحمة في مدينة ماديون جاوي الشرقية، وفقاً لأفادته الأستاذة في قسم اللغة.^{٧٦}

وفيما يتعلق بأولئك الذين يديرون البيئة اللغوية في تكوينها، فإنهم يمثلون فريق إدارة اللغة في منظمة الطلبة بمعهد دار الرحمة، حيث يتلقون التوجيه والإشراف من قبل الأساتذة، خصوصاً من مشرف اللغة. وبالنسبة لتنظيم بيئة اللغة في المعهد، يتحمل كل مسؤول في منظمة الطلبة بمعهد دار الرحمة مسؤولية إدارة جميع الأنشطة في المعهد. وقد توصلت الباحثة إلى استنتاج أن الأنشطة اللغوية التي كانت أكثر فعالية في هذا البيئة، تتعلق بتنمية مهارة التحدث، من خلال نشاطات مثل إلقاء المفردات، والمحادثات، والمحاضرات، وغير ذلك، وقامت بتقديم خطة تحتوي على كافة التفاصيل كما يلي:

الجدوال ٤.٥

مثال خطة إلقاء المفردات والأسلوب

التعبير الشائع/(Common Expression)		
False	True	
• Waternya abis loh	• The water is running out	• الماء ينفد

^{٧٦}نتيجة المقابلة مع أستاذة عفيفة المبررة معلمة اللغة في معهد دار الرحمة بمدينة ماديون يوم الأربعاء في تاريخ ١٥

مايو ٢٠٢٤ في إدارة معهد دار الرحمة بمدينة ماديون

• Wahh ... hebat banget!	• What a great!	• ما أجيد!
--------------------------	-----------------	------------

المحفوظات (Wise Word)		
من جدّ وجد		
When there is a will there is a way		
Barang siapa bersungguh-sungguh maka ia akan berhasil		
من يزرع يحصد		
Do well and you'll get well		
Setiap orang akan memetik apa yang ditanaminya		

Kosakata	Vocabularies	المترادفات
Air	Water	الماء
Malu	Shy	حياء
Hebat	Great	جيد
Siapa	Who	من
Bersungguh-sungguh	Will	جدّ
Mendapat	a way	وجدّ
Memanam	to plant	نبت - ينبت

٤. إعداد منهج الدراسي في تكوين البيئة اللغوية

في تكوين بيئة لغوية جيدة، يسعى المدير والمدرسون دائما لتكوين بيئة لغوية تعليمية وترفيهية وانضباطية كمكان لتعلم الطلاب ولعبهم وتوجيههم، وهذا يعني أن جميع العناصر في البيئة يمكن أن تكون وسيلة لتطوير اللغة العربية للطلاب، بحيث يكون التعلم سهلا عليهم بفضل تواجد هذه البيئة اللغوية. ومن خلال دراسة بعض المعاهد التي تهتم بتمخ شكيل اللغة، يمثل معهد دار الرحمة في مدينة ماديون واحدة

من هذه المعاهد التي تولي اهتماما كبيرا للغة، ولا سيما فيما يتعلق بعادة الطلاب في التواصل باستخدام اللغة العربية. ويبدو هذا جليا عندما يتواصل الطلاب مع المعلمين والأصدقاء في حياتهم اليومية بتواجد التعويد الذي ينبغي عليهم الالتزام به، وبناء على ذلك يتعين على المعهد وضع خطة نشاط متكاملة تتماشى مع المنهج الدراسي. في هذه الحالة وفقا لما ذكرته مدرسة اللغة العربية لفصل البرنامج الديني.^{٧٧}

الهدف الرئيسي من تكوين البيئة العربية في المعهد كان بالفعل تعويد جميع الطلاب على استخدام اللغة الرسمية في المعهد بعد اكتسابهم للمعرفة اللغوية في الصف، حيث تم تطبيق نهج التعلم المباشر في عملية تعليمهم، والذي يتضمن الحفظ والاستماع وتقليد المشاهد والأصوات وممارسات الحياة اليومية. ويتم توجيه هذا النهج نحو المنهج الدراسي المعتمد في معهد دار السلام كونتور.

جهود مدير المعهد في تحديد المنهج المستخدم تعتمد على استخدام مزيج من منهج كونتور، الذي يشمل مواد تعليمية وعملية التعليم. يتم نفاذ نفس الأنشطة في المعهد كما في كونتور، ومع ذلك، توضح نتائج التعلم وجود فروقات نفسية بين الطلاب والطالبات، بالإضافة إلى قدرة المعلم على تنفيذ أنشطة التدريس والتعلم. هذا يتماشى مع تصريحات مدرسة اللغة في معهد دار الرحمة التي تشير إلى أن العديد من أنشطة تعلم اللغة تعتمد على منهج كونتور.

في هذا المنهج، يتبنى معلمو اللغة في المعهد تصميم المناهج الدراسية التي سيتم تدريسها لجميع الطلاب. تتمثل المواد اللغوية التي سيتم استخدامها في تكوين بيئة لغوية في هذه المؤسسة في التكيف مع احتياجات الطلاب خلال الأنشطة اليومية، مثل الحوارات في الفصل في مواقع مثل المطبخ، المقصف، الحمام، المنطقة المخصصة

^{٧٧} نتيجة المقابلة مع أستاذة عفيفة المبررة معلمة اللغة في معهد دار الرحمة بمدينة ماديون يوم الأربعاء في تاريخ ١٥

مايو ٢٠٢٤ في إدارة معهد دار الرحمة بمدينة ماديون

للصلاة بالإضافة إلى غيرها، باستثناء الدروس التقليدية. يشترط على جميع الطلاب إحصار دفتر للتدوين وتسجيل المصطلحات الجديدة أو الغير مألوفة في اللغة العربية، وفي بعض الحالات للمساعدة في جميع جوانب المفردات أو اساليب اللغة العربية. يعتمد المعلم أيضاً على استخدام كتاب المحادثة الخاص بكونتور الذي يتم تكراره وتوزيعه على الطلاب أثناء تنفيذ المحادثة.

صورة ٤.٢

مثال صحيفة كتاب المحادثة لمعهد دار السلام كونتور لمادة تعليم المحادثة في

معهد دار الرحمة



من خلال الشرح المذكور أعلاه، يمكن للباحثة أن تستنتج بأن "هذا المعهد يتبع منهجاً مشابهاً لمنهج معهد دار السلام كونتور في تكوين البيئة العربية." وبالنسبة لتحديد أنشطة البيئة اللغوية، يعتمد على الأنشطة التي تم اعتمادها في كونتور مثل إلقاء المفردات والمحادثات والمحاضرات. ومع ذلك، فإن التطبيق قد يكون أكثر تكيفاً وفعالية مما هو متاح في كونتور.

ب. تنفيذ البيئة العربية في معهد دار الرحمة بمدينة ماديون

بمجرد أن تقوم الباحثة بالبحث عن تخطيط البيئة العربية، يسعى المعهد إلى تنفيذها من خلال العمليات مثل تنفيذ استخدام اللغة العربية وتنفيذ قسم اللغة في تكوين البيئة العربية وتنفيذ الأنشطة اللغوية. هذا الإجراء يهدف إلى تحفيز جميع المعلمين كخط للتصدي لتكوين لغة الطلاب في هذا المعهد، من خلال برامج معينة تشمل تأهيل المعلمين بأربع مهارات لغوية هي مهارة الاستماع والقراءة والكلام والكتابة. بالإضافة إلى ذلك، يتم منح قسم اللغة منظمة الطلاب السلطة لمساعدة جميع معلمي اللغة في المشاركة مباشرة في مراقبة وتقييم نظام لغة الطلاب وأنشطتهم وبرامجهم، وفرض عقوبات على الطلاب الذين يخالفون الانضباط اللغوي أو يتجاهلون المشاركة في الأنشطة اللغوية.

١. إنشاء قسم اللغة من منظمة الطلبة لتنظيم الأنشطة اللغوية

يعتبر قسم اللغة في منظمة الطلبة بمعهد دار الرحمة مسؤول عن تعزيز استخدام اللغة العربية وتنظيم البيئة اللغوية في المعهد. واحدى مهامه هي مراقبة استخدام الطلاب للغة في حياتهم اليومية وتنظيم الأنشطة اللغوية لتحسين لغتهم. يتولى القسم أيضاً مسؤولية تطبيق الانضباط اللغوي عن طريق مراقبة ومعاينة الطلاب الذين يخالفون القواعد. وذكرت مشرفة القسم أن هدف هذه المسؤوليات هو إنشاء بيئة لغوية مناسبة وفعالة. تشمل مهام القسم أيضاً تعليم الطلاب المفردات والأساليب العربية بانتظام وإشرافهم على استخدام اللغة الرسمية في البيئة الدراسية. من المهام الأخرى هو تقييم وتقديم عقوبات للطلاب الذين ينتهكون القواعد اللغوية والبحث عن من يستخدمون اللغة بشكل غير رسمي. هذا ما نقلته إحدى المشرفات في قسم اللغة للباحثة.^{٧٨}

^{٧٨} نتيجة المقابلة مع تاليا رمضاني مشرفة من قسم اللغة لمنظمة الطلبة سنة ٢٠٢٤-٢٠٢٥ معهد دار الرحمة بمدينة ماديون يوم الأربعاء في تاريخ ١٥ مايو ٢٠٢٤ في المسكن للطلبات

وفي الوقت نفسه، تنفذ جميع الأنشطة والبرامج اللغوية بواسطة قسم اللغة في منظمة الطلبة، تحت إشراف معلمي اللغة في المعهد. ينفذ عدد من الأنشطة اللغوية مباشرة من قبل قسم اللغة في منظمة الطلبة، بينما توجه أنشطة أخرى لغوية مباشرة بواسطة معلمي اللغة. يشرف قسم اللغة في منظمة الطلبة على بعض الأنشطة مباشرة، مثل المحادثات اليومية في المسكن وفي المناطق التي تتطلب استخدام اللغة الرسمية، وتوفير المفردات وأساليب اللغة في مواقع مختلفة، وعرض أفلام باللغة، واستضافة مناقشات أو محكمات اللغة وما إلى ذلك. الأنشطة التي تحتاج لتوجيه مباشر من معلم اللغة تشمل تقديم المفردات والأساليب العربية في الفصل الدراسي وممارسة المحادثات والمحاضرات وهكذا.^{٧٩}

٢. تمارس البيئة العربية باللغة الرسمية بالاتصال

أن من ضمن تنظيمات معهد دار الرحمة يشترط على جميع طلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني استخدام اللغة الرسمية (العربية والإنجليزية) عند التواصل مع زملائهم ومعلميهم، وذلك بهدف تعزيز مهارات النطق العربي لديهم وتسهيل البيئة اللغوية داخل المعهد. وتوضح معلمة اللغة في المعهد "أن بداية تنفيذ استخدام اللغة العربية يكون عند طلاب الصف العاشر في الفصل الأول، حيث يطلب منهم الاتصال باللغة العربية واستخدام المفردات التي تم تعلمها. وبهذا يتم تشجيع الطلاب على تحسين لغتهم واستخدامها في مختلف السياقات مثل الحياة اليومية والمدرسية والاجتماعية. بفعاليات وبرامج اللغة التي يقيمها قسم اللغة في المعهد، يتم توجيه الطلاب في تصحيح استخدام اللغة المعتمدة والتأكد من تطبيق القواعد اللغوية الصحيحة. وتعتبر هذه الأنشطة جزءاً أساسياً من التدريب اللغوي الذي يساعد

^{٧٩} نتيجة المقابلة مع تاليا رمضاني مشرفة من قسم اللغة لمنظمة الطلبة سنة ٢٠٢٤-٢٠٢٥ معهد دار الرحمة بمدينة ماديبون يوم الأربعاء في تاريخ ١٥ مايو ٢٠٢٤ في المسكن للطلقات

الطلاب على تعزيز مهاراتهم اللغوية وتطوير اللغة التي يستخدمونها في التواصل اليومي مع الآخرين.^{٨٠}

من تفسير معلمة اللغة المذكورة أعلاه، يظهر أن جميع الإجراءات التي اتخذت لصالح الطلاب تستهدف تحسين مستوى اللغة العربية لديهم، من خلال توجيههم نحو التعلم المستمر والاكتساب المتكرر لمفردات وأساليب اللغة العربية المقدمة في الفصول الدراسية وخارجها. كما يتعزز دور مشرفي قسم اللغة في تعزيز استخدام العربية من قبل الطلاب بمختلف الوسائل، سواء من خلال البيئة اللغوية المحيطة بالمؤسسة التعليمية أو من خلال الدور التوجيهية والتحفيزية لتعزيز استخدام اللغة الرسمية (العربية والإنجليزية) في حياتهم اليومية وفي التواصل مع محيطهم.^{٨١}

في الواقع، بيئة اللغة في المعهد تعمل بكفاءة، ولكن لا يزال هناك جوانب تحتاج إلى مزيد من التطوير لتناسب احتياجات وتوجهات الطلاب في تعلم اللغة. ولذلك، فإن قسم اللغة يسعى دوماً لتقديم الدعم والتوجيه والتحفيز لجميع الطلاب لتحسين استخدامهم للغة العربية والإنجليزية في حياتهم اليومية وأنشطتهم اليومية في المدرسة. من خلال تعزيز استخدام اللغة الرسمية في التواصل بين الطلاب والمعلمين وأيضاً في تبادل المعلومات والإعلانات داخل المؤسسة، بما في ذلك عمليات استعارة الأجهزة الإلكترونية أو غيرها.^{٨٢}



^{٨٠} نتيجة المقابلة مع أستاذة عفيفة المبررة معلمة اللغة في معهد دار الرحمة بمدينة ماديون يوم الأربعاء في تاريخ ١٥

مايو ٢٠٢٤ في إدارة معهد دار الرحمة بمدينة ماديون

^{٨١} نتيجة المقابلة مع أستاذة عفيفة المبررة معلمة اللغة في معهد دار الرحمة بمدينة ماديون يوم الأربعاء في تاريخ ١٥

مايو ٢٠٢٤ في إدارة معهد دار الرحمة بمدينة ماديون

^{٨٢} نتيجة المقابلة مع تاليا رمضان مشرفة من قسم اللغة لمنظمة الطلبة سنة ٢٠٢٤-٢٠٢٥ معهد دار الرحمة بمدينة

ماديون يوم الأربعاء في تاريخ ١٥ مايو ٢٠٢٤ في المسكن للطلقات

٣. إجراء الأنشطة اللغوية في تكوين البيئة العربية

تنفيذ الأنشطة في البيئة اللغوية يعد وسيلة أساسية لتحقيق الأهداف المرسومة لضمان بيئة لغوية مثمرة وملائمة. يشكّل نظام المعهد الذي يلزم جميع الطلاب بالإقامة فيه، طريقة فعّالة لرصد أداء الطلاب على مدار ٢٤ ساعة، خصوصاً في سياق استخدام اللغة الرسمية في تفاعلاتهم اليومية. هذا يدعونا للتأكيد على أهمية تعاون الطلاب مع معلمهم لتحقيق الأهداف المعنية بالأنشطة اللغوية كما تم تخطيطها لهم. تشتمل خطط النشاط اليومي والأسبوعي والشهري والفصلي والسنوي لمعلمي اللغة وقسم اللغة على مجموعة متنوعة من الأنشطة، من بينها إلقاء الكلمات ومحام اللغة والمحاضرة والمحاضرات والاستماع للموسيقى ومشاهدة الأفلام، كما ذكرته المعلمة في معهد دار الرحمة.^{٨٣} عملية برامج أنشطة لغوية في معهد دار الرحمة تشتمل على:

أ) إلقاء المفردات

تم تقديم المفردات في بيئة معهد دار الرحمة من قبل قسم اللغة في منظمة الطلبة مرة واحدة في الأسبوع في مواقع متعددة حيث تكون اللغة الرسمية إلزامية، ويقوم معلمو اللغة خلال عملية تعلم تطوير اللغة بإدراجها كل صباح يوم السبت. لا يتم توفير المفردات فقط بل يتم كذلك توفير أسلوب اللغة بحيث يمكن للطلاب ممارستها في حياتهم اليومية. المواقع التي يحصل فيها الطلاب على بعض المفردات تشمل المطبخ والسكن ومكتب الريف، ويطلب من الطلاب كتابة المفردات في دفاتر ملاحظاتهم وحفظها لتقديمها إلى قسم اللغة في المنظمة الطلابية.^{٨٤}

^{٨٣} نتيجة المقابلة مع أستاذة عفيفة المبررة معلمة اللغة في معهد دار الرحمة بمدينة ماديون يوم الأربعاء في تاريخ ١٥ مايو ٢٠٢٤ في إدارة معهد دار الرحمة بمدينة ماديون

^{٨٤} نتيجة المقابلة مع تاليا رضاني مشرفة من قسم اللغة لمنظمة الطلبة سنة ٢٠٢٤-٢٠٢٥ معهد دار الرحمة بمدينة ماديون يوم الأربعاء في تاريخ ١٥ مايو ٢٠٢٤ في المسكن للطلّبات

صورة ٤.٣

إعطاء المفردات في حول المطبخ على السبورة في كل أسبوع من قسم اللغة

٢٠٢٤-٢٠٢٥



صورة ٤.٤

إعطاء الأسلوب من قسم اللغة ٢٠٢٤-٢٠٢٥ أمام غرفة الأستاذة في مسكن
للطالبات



ب) المحادثة

ثم بين الأنشطة اللغوية الأخرى، تعتبر أنشطة المحادثة أو تدريب التواصل على اللغة العربية واللغة الإنجليزية ضمن أهم الوسائل المستخدمة لتحسين المهارات اللغوية، وتحديدًا مهارة الكلام. ينظم هذه الأنشطة في صباح يوم السبت في تمام الساعة السابعة، ويشرف عليها معلمون للغة. يتضمن النشاط استخدام كتاب "كونتور (محادثة) يومية" كمرجع للمحادثة. يعطي معلموا اللغة موضوعًا محددًا للمحادثة، ويشارك الطلاب فيه. يمكن أيضًا دعوة شخصين لإجراء المحادثة وطلب من باقي الحضور الاستماع أولاً قبل تقليدهم. تستمر هذه الأنشطة لمدة تقريبية نصف ساعة، وتجري عادة في ساحة المدرسة أو أمام المسكن.^{٨٥}

صورة ٤.٥

تطبيق المحادثة لطلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني في ساحة المدرسة
بصحيفة كتاب المحادثة من معهد دار السلام كونتور



^{٨٥} نتيجة المقابلة مع أستاذة عفيفة المبررة معلمة اللغة في معهد دار الرحمة بمدينة ماديون يوم الأربعاء في تاريخ ١٥

مايو ٢٠٢٤ في إدارة معهد دار الرحمة بمدينة ماديون

ج) محاضرة بالعربية

تقام محاضرة باللغة العربية لتدريب الكلام مرة واحدة أسبوعيًا في يوم الأحد الساعة الثامنة والنصف ليلاً. ينفذ هذا البرنامج لممارسة قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية، حيث يتطلب من المحاضر كتابة نصوص الخطبة قبل أسبوع من تنفيذ المحاضرة. يتم مراجعة النص من قبل المشرف المعين ومن ثم يتم حفظ النص المصحح من قبل الطلاب. والمحاضرة الكبرى هي تتضمن ممارسة لخطبة تنفذ مرة واحدة في كل فصل دراسي، حيث يتم اختيار الطلاب الأفضل ليعلموا بطلاً. هدف هذا النشاط ليس فقط تدريب الطلاب على مهارات الكلام باللغة العربية بل أيضاً تعزيز ثقتهم بأنفسهم أمام الجمهور وتحفيزهم على تقديم أداء متميز.^{٨٦}

صورة ٤.٦

مظهر المخاطب من موكلة الصف الثاني العشر والفائزات من مسابقة الخطابة مع مدير معهد دار الرحمة في المحاضرة الكبرى في عام ٢٠٢٤



^{٨٦} نتيجة المقابلة مع أستاذة عفيفة المبررة معلمة اللغة في معهد دار الرحمة بمدينة ماديون يوم الأربعاء في تاريخ ١٥

مايو ٢٠٢٤ في إدارة معهد دار الرحمة بمدينة ماديون

د) مشاهدة الأفلام بالعربية

يُعد مشاهدة الأفلام العربية فاعلية وممتعة في تطوير مهارات اللغة العربية كوسيلة لغوية. ومن خلال هذه النشاط، يكون بإمكاننا تعزيز تعلم اللغة العربية بشكل طبيعي مع استمتاعنا بقصص شيقة. إحدى الفوائد التي يمكن الاستفادة منها من خلال مشاهدة الأفلام: تعزيز مهارات الاستماع، وتوسيع الفرة اللغوية، وفهم القواعد، وتحسين مهارات الحديث، واكتساب فهم أعمق للثقافة العربية. يتم إقامة هذا النشاط مرة شهرياً صباح يوم الأحد في ساحة المعهد أو في القاعة ويشارك فيه جميع الطلاب في معهد دار الرحمة. بعد العرض، يُطلب من الطلاب إعادة كتابة قصة الفيلم أو شرحها باستخدام اللغة العربية.^{٨٧}

صورة ٤.٧

مشاهدة الفيلم العربي جماعة بموضوع "انطق رسمياً" من طلاب دار السلام
كونتور في ساحة معهد دار الرحمة



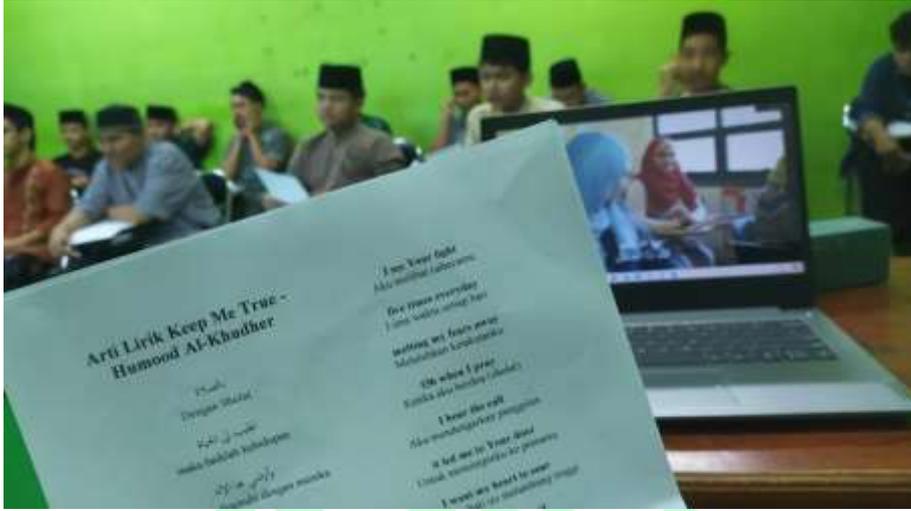
^{٨٧}نتيجة المقابلة مع تاليا رمضاني مشرفة من قسم اللغة لمنظمة الطلبة سنة ٢٠٢٤-٢٠٢٥ معهد دار الرحمة بمدينة ماديون يوم الأربعاء في تاريخ ١٥ مايو ٢٠٢٤ في المسكن للطلبات

هـ) سماع الغناء العربي

استماع الى الاغاني العربية يعد نشاطاً لغوياً فعّالاً وجذاباً لتعلم اللغة العربية. من خلال سماع الاغاني، نتعرف على مفردات جديدة ونقدم لتنوعه في تراكيب الجمل والإيقاعات واللهجات. يكاد يكون هذا النشاط نشوةً ترفيهيةً للطلاب في عملية التعلم المملة عن طريق سماع الاغاني العربية. يعد معلّم اللغة تحضير الاغاني ليتم تشغيلها للطلاب، كما يقوم بتحضير ورقة غنائية. يطلب من الطلاب ملأ الكلمات الفارغة عن طريق سماع الاغنية بشكل متكرّر. عند الانتهاء، يتّجه المعلم بتوجيه المفردات الجديدة التي اكتسبها الطلاب ليغنّوا معاً في النهاية.^{٨٨}

صورة ٤.٨

استماع الغناء العربي من حمود خضير في الصف للبنين



و) ملك ومملكة اللغة

اختيار ملك ومملكة اللغة هو فعالية تهدف إلى تعزيز اهتمام المشاركين وتطوير قدراتهم في اللغة، وتحديداً العربية والإنجليزية. تتضمن هذه الفعاليات سلسلة من المسابقات والاختبارات التي تقيم جوانب متنوعة من المهارات اللغوية مثل اتقان

^{٨٨} نتيجة المقابلة مع أستاذة عفيفة المبررة معلمة اللغة في معهد دار الرحمة بمدينة ماديون يوم الأربعاء في تاريخ ١٥

مايو ٢٠٢٤ في إدارة معهد دار الرحمة بمدينة ماديون

المفردات، ومهارات القواعد، ومهارات القراءة والاستماع، ومهارات التحدث. الهدف من انتخاب ملك وملكة اللغة هو تعزيز الرغبة في التعلم وتطوير المهارات اللغوية الشاملة وبناء الثقة بالنفس. الفائزون هم الأشخاص الذين يستخدمون اللغتين بنشاط في حياتهم اليومية ويتمتعون بمستوى عالٍ من الكفاءة. يتم اختيار ملك وملكة اللغة مرة واحدة في السنة وتعلن النتيجة خلال المحاضرة الكبرى.^{٨٩}

صورة ٤.٩

ملك وملكة اللغة ٢٠٢٤ مع أستاذ معهد دار الرحمة في برنامج المحاضرة

الكبرى



PONOROGO

^{٨٩}نتيجة المقابلة مع تاليا رمضاني مشرفة من قسم اللغة لمنظمة الطلبة سنة ٢٠٢٤-٢٠٢٥ معهد دار الرحمة بمدينة مادبون يوم الأربعاء في تاريخ ١٥ مايو ٢٠٢٤ في المسكن للطلبات

الجدول ٤.٦

جدول الأنشطة اللغوية بمعهد دار الرحمة بمدينة ماديون

الرقم	الأنشطة	العملية	كيفية التنفيذ
١	إلقاء المفردات والأسلوب	إعطاء المفردات والأسلوب لتحفيظها	يعطي المعلمون أو مشرفون المفردات والأسلوب الجديدة للاسبوع الواحد ثم يحفظها الطلاب في الالتقاء التالي
٢	المحادثة	ممارسة التحدث باللغة العربية مع جميع الطلاب والمعلمين في عملية التعليم أو في حول المعهد	يطلب الطلاب التواصل باللغة العربية لجميع سكان المعهد أو تطبيق المحادثة أمام الأصدقاء في الفصل بقرطاس المحادثة من كتاب المحادثة من معهد دار السلام كونتور، بالإضافة إلى ممارسة المفردات المحفوظة
٣	المحاضرة	ممارسة قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية	يجب على كل المحاضرون أن يكتبوا نصوص الخطبة العربية قبل أسبوع من تطبيق المحاضرة، وبعد كتابة النص، يجب على الطلاب مواجهة

المعلم المعين لتصحيح نص الخطبة. بعد ذلك يحفظ الطلاب الخطبة المخطوطة المصححة			
يشاهد الطلاب الأفلام العربية جماعة في كل شهر في يوم الأحد صباحاً ثم يكتبون الرسالة منها	مشاهدة الأفلام وتدوين الرسالة منها	مشاهدة الأفلام	٤
يسمع الطلاب الغناء في إحدى عملية التعليم واملاء الكلمات الفارغة لزيادة المفردات وبعد ذلك هم يغنون الغناء جماعة	سماعة الغناء العربي واملاء الكلمات الفارغة	سماعة الموسيقي	٥
يتبع جميع الطلاب سلسلة الاختبارات في اختيار ملك وملكة اللغة في كل عام. والمختار هو يستخدم اللغتين (العربية والإنجليزية) في حياتهم اليومية ويتقن المواد اللغوية.	اختيار الطالب والطالبة الماهران عن اللغتين (العربية والإنجليزية)	ملك وملكة اللغة	٦

من خلال التوضيح السابق، يمكن للباحثة أن تستنتج أن عملية تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني بتنفيذ أنشطة اللغة العربية في معهد دار الرحمة تكون جيدا، سواء كانت تكرارية يومية أو أسبوعية أو شهرية أو سنوية.

المبحث الثالث : العوامل الدافعة والمعاقبة في تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني بمعهد دار الرحمة

أ. العوامل الدافعة في تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني بمعهد دار الرحمة

بعد إجراء المقابلات والملاحظات، حصلت الباحثة على بيانات تفيد بأن القوة الدافعة لتكوين البيئة اللغوية في معهد دار الرحمة كانت متطلبات المدرسة فيما يتعلق بالمناهج الدراسية في المدرسة الثانوية للبرنامج الديني. وستقوم الباحثة بشرح نتائج المقابلات مع عدة مصادر ذات علاقة ببرنامج تكوين البيئة اللغوية في معهد دار الرحمة.

١. رغبة المدرسة في تقديم برنامج لغوي لطلاب المدرسة الثانوية للبرنامج

الديني في معهد دار الرحمة

وفقاً لمنهج المدرسة الثانوية للبرنامج الديني في تطوير اللغة، تحتاج المدارس إلى دور المعهد كمركز حيث يمكن لطلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني تعزيز مهاراتهم بالإضافة إلى الدروس الصباحية في المدرسة. في المعهد، يمكن للطلاب ممارسة دروس اللغة التي تعلموها في الفصل مع الأصدقاء أو المعلمين على مدار ٢٤ ساعة. يبدأ إنشاء بيئة لغوية في المعهد من خلال المواد في دروس المحادثة ويتطور إلى عدة أنشطة لغوية متنوعة.^{٩٠}

^{٩٠}نتيجة المقابلة مع أستاذة يولي الفيني نائبة رئيس المدرسة للشؤون الأكاديمية المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة ماديون يوم الثلاثاء في تاريخ ١٤ مايو ٢٠٢٤ في مكتب نائب رئيس المدرسة

تلعب رغبات المدرسة دورًا بارزًا في تكوين بيئة ملائمة للغة العربية في المعهد. وبدعم من المدرسة، يمكن تنفيذ الأنشطة اللغوية في المعهد بكفاءة وتحقيق فوائد كبيرة للطلاب. يشمل الدعم الإضافي من قبل المدارس توفير مدرسين مؤهلين في مجال اللغة لإدارة الأنشطة اللغوية في المعهد ودعم تقدم الطلاب في مجال اللغة.

٢. الرغبة في الثقافة اللغوية في معهد دار الرحمة بمدينة ماديون

من أهم ميزات تعلم اللغة بنجاح هو وجود بيئة لغوية مناسبة للتدريب. ولذلك، يسعى المعهد إلى تعزيز ثقافة جديدة من التواصل باللغة العربية. تُعتبر طريقة المعهد في نشر هذه الثقافة هي من خلال برنامج البيئة اللغوية الذي أطلق منذ إنشاء المدرسة الثانوية الأولى لبرنامج الديني في عام ٢٠٢١. ويهدف المعهد إلى تمكين الطلاب من ممارسة اللغة العربية مع زملائهم ومعلميهم في المعهد.^{٩١}

تعتبر ثقافة استخدام اللغة العربية يوميًا في المعهد ذات أهمية بالغة. فعند الملاحظة، نجد أن العديد من الطلاب قد استوعبوا المواد المدرسية، ولكنهم يواجهون صعوبة في تطبيق هذه المواد بشكل حقيقي بسبب عدم حاجتهم لاستخدام اللغة العربية كثيرًا. ووفقًا للدراسات، من خلال تعليم اللغة العربية إلزاميًا، سيصبح الطلاب أكثر اعتيادًا على استخدام اللغة وسيصبحون أكثر قرابةً منها.

٣. يوفر المنتدى فرصة للطلاب لتنمية مهاراتهم في التحدث باللغة العربية.

إحدى السمات الرئيسية التي تسهم في تحقيق العملية التعليمية هي التدريبات التي يخضع لها الطلاب بناءً على النظريات المكتسبة، بهدف تحقيق التغييرات المطلوبة. وهذا يعتبر الهدف الرئيسي لتكوين بيئة تعليمية فعالة في معهد دار الرحمة في مدينة ماديون. من المتوقع أن يتمكن الطلاب من ممارسة المواد التعليمية التي تلقوها خلال الدروس بالتعاون مع المدرسين والزملاء. بناءً على التطورات في نتائج التعلم، شهد

^{٩١} نتيجة المقابلة مع أستاذة يولي الفيني نائبة رئيس المدرسة للشؤون الأكاديمية المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة ماديون يوم الثلاثاء في تاريخ ١٤ مايو ٢٠٢٤ في مكتب نائب رئيس المدرسة

الطلاب تحولاً من عدم القدرة إلى القدرة نتيجة لاعتيادهم على الممارسة المنتظمة. وكما حدث عند أدائهم للاختبار الشفهي عن الكتاب الأصفر باللغة العربية، نجحوا في فهم الأسئلة والإجابة عليها بدقة وفاعلية.^{٩٢}

يتمكن الطلاب من المشاركة في التدريبات في المعهد عندما يتحقق لديهم القدرة على التفاعل مع زملائهم في بيئة المسكن، وفقاً لمتطلبات البيئة التعليمية المعتمدة. يتضمن نشاط الطلاب أيضاً إعداد أنشطة مختلفة لتطبيق اللغة العربية، مثل محادثات تفاعلية وفهم مصطلحات خاصة باللغة الأجنبية وغير ذلك.

ب. العوامل المعاوقة في تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني بمعهد دار الرحمة

ثم تقوم الباحثة بتوضيح العوامل التي تعوق تكوين البيئة اللغوية المؤثرة في تعزيز مهارات الكلام لطلاب المدرسة الثانوية في برنامج الدراسات الدينية بمعهد دار الرحمة في مدينة ماديون. هذا التوضيح لا يهدف إلى استعراض عوامل العرقلة التي تواجه الأفراد الذين يشكلون البيئة اللغوية، بل يسعى إلى تحسين وتسهيل البيئة اللغوية في المعهد وتجعلها أكثر فعالية في المستقبل من خلال التغلب على الصعوبات التي واجهت الباحثة خلال دراستها وملاحظاتها. وتتمثل عوامل العرقلة في تكوين البيئة اللغوية العربية في معهد دار الرحمة بمدينة ماديون في النقاط التالية:

١. العوامل الداخلية

أ) قلة تحفيز الطلاب

ليس لدى جميع الطلاب نفس الاهتمام باللغة العربية. هناك عدة عوامل مثل الصعوبات اللغوية المتصورة كنقص المفردات والفهم في تكوين الجمل العربية، أو عدم الارتباط بالحياة اليومية، أو نقص الثقة بالنفس التي قد تكون عوائقاً. بسبب

^{٩٢} نتيجة المقابلة مع أستاذة عفيفة المبررة معلمة اللغة في معهد دار الرحمة بمدينة ماديون يوم الأربعاء في تاريخ ١٥

مايو ٢٠٢٤ في إدارة معهد دار الرحمة بمدينة ماديون

شعورهم بالثقل من الحاجة إلى الحفظ في دروسهم الأخرى، يظهرون بطئًا في عملية تعلم اللغة. ونظرًا لعدم وجود دافع وعي لدى الطلاب للتحدث باللغة الرسمية في بيئة السكن، يتجاوز بعضهم اللوائح اللغوية ولا يستخدمون اللغة الرسمية في بيئة السكن.^{٩٣}

ب) نقص المواد

خصوصًا اللغة العربية التي تُدرس في المدارس في الكتب المدرسية الدينية، تستخدم اللغة العربية بمستوى عالٍ من الصعوبة. يواجه الطلاب صعوبة كبيرة في فهم الدروس في الصف. لذلك، توجد اختلافات بين الممارسات في المدرسة والمعهد التي لم يتم دمجها بشكل صحيح.^{٩٤}

٢. العوامل الخارجية

أ) البيئة الاجتماعية خارج المعهد

يمكن للظروف الاجتماعية التي لا تعزز استخدام اللغة العربية أيضًا أن تكون عائقًا. نادرًا ما يتم استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية، الأمر الذي يمكن أن يسبب صعوبات للطلاب في ممارسة اللغة التي تعلموها. يمكن تفسير ذلك بشكل أكبر بالاختلاف في بيئة التعلم بين المهاجع والمدارس. قد تكون حالة المدرسة قد أثر قليلاً على برنامج العمل اللغوي في المهاجع. وهذا أمر متوقع، نظرًا لأن مجال سياسة المهاجع يقتصر على منطقة المهاجع وسكانها. في الوقت نفسه، لا يسكن العديد من الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة ماديون في

^{٩٣} نتيجة المقابلة مع تاليا رمضاني مشرفة من قسم اللغة لمنظمة الطلبة سنة ٢٠٢٤-٢٠٢٥ معهد دار الرحمة بمدينة ماديون يوم الأربعاء في تاريخ ١٥ مايو ٢٠٢٤ في المسكن للطالبات

^{٩٤} نتيجة المقابلة مع أستاذة عفيفة المبررة معلمة اللغة في معهد دار الرحمة بمدينة ماديون يوم الأربعاء في تاريخ ١٥ مايو ٢٠٢٤ في إدارة معهد دار الرحمة بمدينة ماديون

المعهد، حيث يتنوعون في المهارات اللغوية، مما يؤدي إلى "احتكاك" في سلوك اللغة بين الطلاب الذين يسكنون في المعهد وتلك الذين لا يسكنون هناك.^{٩٥}

ب) الفرص المحدودة لممارسة اللغات الأجنبية خارج المسكن.

في الغالب، يقضي طلاب المدرسة الثانوية في البرنامج الديني الوقت خارج المسكن في أنشطتهم. يدرسون في المدرسة لمدة تصل إلى ٩ ساعات في اليوم، وإذا قاموا بأنشطة غير منهجية إضافية لمدة ١٠ ساعات، فإنهم يستخدمون اللغة الرسمية فقط لبضع ساعات في مسكنهم. كما أن تعلم اللغة العربية في الفصل من قبل معلمين غير اللغة العربية يهيمن على أنشطة التعلم، مما يؤدي إلى عدم توفير المحتوى التعليمي باللغة العربية.^{٩٦}

ومن المعروفة السابقة استنبطت الباحثة بأن العوامل في هذا المبحث ينقسم الى القسمين هي العوامل الدافعة في تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني بمعهد دار الرحمة والعوامل المعاققة في تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني بمعهد دار الرحمة. وأما من العوامل الدافعة في تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني بمعهد دار الرحمة هي: (١) رغبة المدرسة في تقديم برنامج لغوي لطلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني في معهد دار الرحمة (٢) الرغبة في الثقافة اللغوية في معهد دار الرحمة بمدينة ماديون (٣) يوفر المنتدى فرصة للطلاب لتنمية مهاراتهم في التحدث باللغة العربية. وأما من العوامل المعاققة في تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني بمعهد دار الرحمة هي: (١) العوامل الداخلية ؛ قلة تحفيز الطلاب ونقص المواد (٢) العوامل الخارجية؛ البيئة الاجتماعية خارج المعهد و الفرص المحدودة لممارسة اللغات الأجنبية خارج المسكن.

^{٩٥} نتيجة المقابلة مع تاليا رمضاني مشرفة من قسم اللغة لمنظمة الطلبة سنة ٢٠٢٤-٢٠٢٥ معهد دار الرحمة بمدينة ماديون يوم الأربعاء في تاريخ ١٥ مايو ٢٠٢٤ في المسكن للطالبات

الفصل الخامس

مناقشة البحث

بالواقع، يخضع كل شخص في مسار حياته إلى عملية تعلم مستمرة. ابتداءً من ولادته وحتى الآن، يستقبل الأفراد تجاربهم ويتأثرون بالبيئة المحيطة بهم. فالإنسان بطبيعته ديناميكي، وبالتالي يمكن القول إن عملية التعلم تترسخ في ذات كل فرد بشري. إضافة إلى ذلك، قد تؤثر عملية التعلم على سلوك الفرد وتشكل نتائجه، مما يمكن أن ينتج عنها اختلافات في المواقف ووجهات النظر والدوافع لدى الأفراد. ورغم ذلك، فإن ليس كل تجربة تعليمية تؤدي إلى تغييرات في سلوك الفرد أو أدائه، بما في ذلك الطلاب الذين قد لا يحققون نتائج جيدة خلال فترة دراستهم.^{٩٧}

أ. عملية تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية
للبرنامج الديني في معهد دار الرحمة بمدينة ماديون
١. تخطيط البيئة العربية

في بداية عملية التخطيط، يجب التركيز على وضع الأهداف بشكل واضح. يعتبر الهدف من أهم العناصر التي يجب تحديدها من قبل قادة المعهد قبل بدء التخطيط للبرنامج أو الأنشطة، حيث يعتبر الهدف عامل رئيسي في جمع جميع الطلاب حوله. صياغة الأهداف بشكل واضح يمكن أن تسهم في تقييم فعالية العملية التعليمية لدى الطلاب، حيث يعد تحقيق الأهداف بنجاح عاملاً رئيسياً في نجاح عملية التعلم. وكما ذكر أحمد إبراهيم، يجب تحديد الأهداف في مرحلة مبكرة من عملية التخطيط لتحقيق نجاح شامل في البرنامج التعليمي.^{٩٨}

^{٩٧} Jumrawasari, Neviyarni, "Peran Seorang Guru Dalam Menciptakan Lingkungan Belajar Yang Kondusif", *Ensiklopedia Education Review*, vol. 2 (Oktober 2020)

^{٩٨} أحمد إبراهيم أحمد، الإدارة المدرسية في مصطلح القرن الحادي والعشرين، ٢٠٠٣، ص. ٢٣

يهدف تكوين البيئة اللغوية في هذا المعهد إلى مساعدة جميع الطلاب في تحسين كفاءتهم اللغوية، وتطوير مهاراتهم الأربعة في الاستماع، القراءة، الكلام، والكتابة. يتم ذلك عن طريق تطبيق المفاهيم والمعرفة اللغوية المدرسة في الصفوف على حياتهم اليومية، سواء في الفصول الدراسية أو في البيت أو المؤسسة التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، يتم تشجيع جميع الطلاب على استخدام اللغة الرسمية بشكل دائم في تفاعلاتهم اليومية. وبعد وضع الخطة، يُوجه المعهد المعلمين لتعزيز انضباط استخدام اللغة الرسمية. وأحد الشروط الأساسية لتحقيق البيئة اللغوية الفعالة هو توفر معلمين ماهرين في التواصل باللغة العربية، سواء شفويًا أو كتابيًا، والذين يكونون مثالًا يحفز النشاطات اللغوية في المعهد.⁹⁹ عند بدء تعلم اللغة العربية، يجب على المعلمين توجيههم بشكل صحيح ليكونوا دائمًا نشطين ومتصلين باستخدام اللغة العربية في كل الأوقات. يجب على الجميع في المعهد أن يدركوا أن اللغة العربية هي إحدى اللغات التي يجب على الجميع استخدامها بانتظام. يتمحور الاهتمام حول المعلمين ودورهم النموذجي في تعليم الطلاب الإسلاميين استخدام اللغة العربية بشكل رسمي وتنمية مهاراتهم اللغوية.

لهذا السبب يمكن القول إن دور المعلمين في بناء البيئة العربية في هذا المعهد له أهمية كبيرة، حيث سيكونون قدوة جيدة للطلاب وسيقدمون لهم أمثلة ملهمة، خاصة لأولئك الذين يستخدمون اللغة العربية يوميًا. يشجع المعلمون هنا الطلاب على تطوير مهاراتهم اللغوية وتحفيزهم للاعتياد على استخدام اللغة العربية بانتظام. بالإضافة إلى الخطط التي دُكرت سابقاً، يُعد المعهد برامج وأنشطة لغوية متنوعة. يُخطط معهد دار الرحمة في مدينة ماديون لتنظيم هذه الأنشطة اللغوية، بإشراف أساتذة التعليم، وتحديد الأنشطة التي ستساهم في تطوير مهارات الطلاب بشكل كبير. تُنظم هذه الأنشطة موقعاً للتدريب والتجربة العملية وتقديم الخبرات الجديدة

⁹⁹ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, hlm 224

لجميع طلاب المعهد. بالنسبة للأنشطة اللغوية التي تم التخطيط لها من قبل قسم اللغة التابع لمنظمة الطلبة، تشمل إلقاء الكلمات والأساليب العربية، والمحاضرة، والمحاضرات، ومشاهدة الأفلام والاستماع إلى الموسيقى واختيار ملك وملكة اللغة. تهدف هذه الأنشطة اللغوية إلى تعزيز وتنمية مهارات الطلاب في التحدث بغنى بالاعتماد على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية.

وهذا توافق برأي بينتورو جوكرو أمينوتو أنه يقول أن استعداد الفعاليات المنظمة هو السبيل الوحيد لتحقيق الأهداف المحددة بدقة.¹⁰⁰

واحدة من أبرز الفوائد لعملية التخطيط في المؤسسة هي أن وجود خطة توجيهية يمكن أن يؤدي إلى توجيه الأنشطة وتحفيز الموظفين لتحقيق الأهداف.¹⁰¹ بالإضافة إلى الخطط المذكورة أعلاه، يُخطط هذا المعهد لأمر أخرى مثل تخطيط المنهج الذي يُعتبر مبدأً أو قاعدة في تنظيم الأنشطة المحددة. يعتمد هذا المعهد منهج "كونتور" كمنهج رئيسي، ويتميز هذا المنهج بالتركيز على العملية التعليمية بشكل مباشر. وعند تطبيق الأنشطة اللغوية خارج أوقات الدراسة في المعهد، يُحاول تكيف تلك الأنشطة بشكل يتناسب مع الوضع وقدرات الطلاب في المعهد، دون الالتزام بالتطابق التام مع معهد كونتور. ورأت الباحثة أن محتوى تخطيط البيئة العربية في معهد دار الرحمة يشمل عملية وضع الأهداف والبرامج أو الأنشطة والمنهج الدراسي. ويتضمن تخطيط البيئة إلى تحديد وظيفة الإدارة في تحديد الأهداف التي يسعى المعهد إلى تحقيقها، وتحديد الأنظمة ومبادئ التنفيذ.

٢. تنفيذ البيئة العربية

في هذا السياق، ستقوم الباحثة بتحليل تنفيذ البيئة العربية في معهد دار الرحمة في مدينة مادايون. ويعتبر عملية التنفيذ إحدى الوظائف الأساسية التي تلعب دوراً

¹⁰⁰ Husaini Usman, *Manajemen, teori dan Riset Pendidikan*, hlm. 65

¹⁰¹ Udin Syacfuiddin Sa'ud dan Abin Syamsudin Makmun, *Perencanaan Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2006) hal. 33

في تحقيق نتائج التخطيط، حيث يتوجب تنفيذ الخطة المعتمدة سابقاً بدقة. ويشمل عملية التنفيذ استخدام اللغة الرسمية، وتنفيذ الأنشطة اللغوية المعدة مسبقاً. وتنقسم الأنشطة اللغوية في معهد دار الرحمة إلى أنشطة يومية، أسبوعية، شهرية، وسنوية. وتتضمن هذه الأنشطة تعلم اللغة، واستخدام المفردات، والمحادثة، والمحاضرات، ومشاهدة الأفلام، واستماع للموسيقى، واختيار ملك وملكة اللغة. ويشمل التشجيع على المشاركة في هذه الأنشطة جميع الطلاب من الصف العاشر إلى الصف الثاني عشر. ويتعين على جميع الطلاب استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية، حيث يسهم ذلك في تعزيز مهاراتهم اللغوية. وتهدف بيئة المعهد إلى تحفيز الطلاب على استخدام اللغة العربية، لأن لها تأثيراً كبيراً على تعلمهم اللغة بشكل أسرع وأفضل.¹⁰² حتى كل ما يراه ويسمعه مرتبط باللغة العربية، وفقاً لتصريح أحمد فؤاد أيفندي.

ب. العوامل الدافعة والمعاوقة في تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني بمعهد دار الرحمة

من خلال استعراض البيانات أعلاه، يتضح أن العوامل التي تعزز تكوين بيئة المناقشة في معهد دار الرحمة هي: (١) رغبة المدرسة في عرض برنامج لغوي لطلاب المدرسة الثانوية في البرنامج الديني بمعهد دار الرحمة، (٢) إرادة الثقافة اللغوية في معهد دار الرحمة في مدينة مادبون، (٣) فرصة المنتدى لطلابها لتطوير مهاراتهم في التحدث باللغة العربية. وكما أشار طانطوي، هناك العديد من العوامل التي تدعم تكوين بيئة لغوية عربية. أولاً، وجود مدرسين للغة العربية ذوي كفاءة لغوية مناسبة، بما في ذلك المعلمين الذين يعيشون مع الطلاب في المسكن الجامعي. ثانياً، تنوع المناهج وأساليب تعلم اللغة العربية وتطويرها بطريقة إبداعية وابتكارية. ثالثاً، توفر المرافق التعليمية المناسبة. رابعاً، موضوع اللغة لهم في

¹⁰² Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, hlm. 225

الاعتبار، وهناك هيئات لغوية مثل المستشارين وأقسام القيادة اللغوية. سادساً، وجود قواعد وأنظمة صارمة وتطبيق الانضباط والعقاب.¹⁰³

إذا تحدثنا عن العوامل التي تعيق إيجاد بيئة مناسبة لتعلم اللغة العربية، يمكن تحديدها فيما يلي: أولاً، يعاني بعض طلاب اللغات الأجنبية من نقص في الوعي بأهمية اللغة العربية. ثانياً، هناك نقص في الفرص التي تتيح للأفراد ممارسة اللغات الأجنبية خارج المؤسسات التعليمية. وثالثاً، تعاني مواد اللغات الأجنبية، بما في ذلك اللغة العربية، من قلة التوفر في المدارس، دون الاهتمام بتوفير موارد تعليمية تساهم في تعزيز اللغات الأجنبية. ومن الجدير بالذكر أن نفس العوامل التي تعيق إيجاد بيئة لغوية مناسبة في معهد دار الرحمة هي: عوامل داخلية كقلة الحافز للطلاب ونقص الموارد، وعوامل خارجية مثل البيئة الاجتماعية خارج المعهد والفرص المحدودة لممارسة اللغات الأجنبية خارج المؤسسة التعليمية.

الخطوات الواجبة على قادة المدرسة أو المسكن الطلابي اتخاذها هي، أولاً، زيادة المواد اللغوية في المسكن الطلابي سواء من خلال المناهج اللغوية أو الأدب الكلاسيكي/الحديث. ثانياً، تحسين تطوير اللغة في المسكن من خلال توفير عدد كافٍ من المشرفين الذين يتمتعون بالخبرة في مجال اللغات الأجنبية. ثالثاً، فرض انضباط لغوي. رابعاً، تنظيم أنشطة في المسكن يمكن أن تكون وسيلة فعالة لممارسة اللغة.¹⁰⁴



¹⁰³ Thontowi, *Bi'ah Arabiyah dan Pemerolehan Bahasa (البيئة العربية واكتساب اللغة)*, Jurnal Lingua, Vol. 2 No.2, (Desember 2007) : 30-43, Fakultas Humaniora dan Budaya UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, hlm. 40

¹⁰⁴ Thontowi, *Bi'ah Arabiyah dan Pemerolehan Bahasa (البيئة العربية واكتساب اللغة)*, Jurnal Lingua, Vol. 2 No.2, (Desember 2007) : 30-43, Fakultas Humaniora dan Budaya UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, hlm. 41

الفصل السادس

الخاتمة

لقد وصلت الباحثة إلى الخاتمة لهذا البحث بعد محاولة الباحثة بكل جهد و طاقة ودعاء وبعد بذل سعيها مع الملاحظة والتفكير وبعد أن نظرت الباحثة الظواهر في الميدان عن تكوين البيئة العربية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني بمعهد دار الرحمة مدينة ماديون حصلت الباحثة على النتائج والتوصيات والاقتراحات الآتية:

أ. ملخص نتائج

مؤسسا على أهداف البحث ومما عرضت الباحثة في الأبواب السابقة لهذا البحث، يمكن استنباط نتائج البحث كما يلي:

١. عملية تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني بمعهد دار الرحمة

(أ) تخطيط لتكوين البيئة العربية: (١) تعيين الهدف في تكوين البيئة العربية؛ (٢) توجيه انضباط المعلمين في تكوين البيئة العربية؛ (٣) إعداد خطة الأنشطة اللغوية؛ (٤) إعداد منهج الدراسي في تكوين البيئة اللغوية.

(ب) تنفيذ البيئة العربية في معهد دار الرحمة بمدينة ماديون : (١) إنشاء قسم اللغة من منظمة الطلبة لتنظيم الأنشطة اللغوية؛ (٢) تمارس البيئة العربية باللغة الرسمية بالاتصال؛ (٣) إجراء الأنشطة اللغوية في تكوين البيئة العربية: إلقاء المفردات والمحادثة ومحاضرة بالعربية ومشاهدة الأفلام بالعربية وسماعة الموسيقى واختيار ملك وملكة اللغة.

٢. العوامل الدافعة والمعاقبة في تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام لدى

طلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني بمعهد دار الرحمة

أ) العوامل الدافعة في تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني بمعهد دار الرحمة : (١) رغبة المدرسة في تقديم برنامج لغوي لطلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني في معهد دار الرحمة (٢) الرغبة في الثقافة اللغوية في معهد دار الرحمة بمدينة ماديون (٣) يوفر المنتدى فرصة للطلاب لتنمية مهاراتهم في التحدث باللغة العربية.

ب) العوامل المعاقبة في تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني بمعهد دار الرحمة : (١) العوامل الداخلية ؛ قلة تحفيز الطلاب ونقص المواد (٢) العوامل الخارجية؛ البيئة الاجتماعية خارج المعهد و الفرص المحدودة لممارسة اللغات الأجنبية خارج المسكن.

ب. الاقتراحات

وبعد أن سلكت الباحثة في أداء هذا البحث، مبنيا على ملاحظته في تكوين البيئة العربية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية للبرنامج الديني بمعهد دار الرحمة، رغبة الباحثة أن تقدم بعض الاقتراحات إلى سائر المهتمين بتكوين البيئة العربية، خصوصا لجميع الأساتذة بمعهد دار الرحمة مدينة ماديون، لعل تأتي هذه الاقتراحات بالمنافع الوافرة والفائدة الكثيرة. وتعرض الباحثة هذه الاقتراحات فيما تلي:

١. على مدير المعهد أن يهتم جيدا بالبيئة العربية لإنشاء الأنشطة اللغوية كل عام.
٢. على جميع الأساتذة أن يهتم دائما بأحوال الطلاب في مشاركة الأنشطة اللغوية ويراقب بمراقبة الطلاب في محادثهم باللغة الرسمية.
٣. على جميع المشرفين في كل قسم منظمة الطلبة وقسم اللغة خاصة أن يحفظ ويشجع ويعطى مثاليا للتكلم باستخدام اللغة الرسمية كلما وحيثما على جميع المهتم ومع أي شخص كان.

٤. على جميع الطلاب بمعهد دار الرحمة خصوصا لجميع طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة ماديون أن يهتم دائما عن أهمية استخدام اللغة الرسمية بتنظيم جيدا.
٥. على الباحثة المستقبل أن تهتم دائما عن الكتابة، المنهج والموضع خصوصا في العنوان تكوين البيئة اللغوية



المراجع

المراجع العربية

ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، الجزء الأول، (القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة، بدون تاريخ)

إبراهيم محمد عطا. ١٩٩٦ - م ١٤١٦ هـ. طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية الجزء الأول. مصر: مكتبة النهضة المصرية

أحمد حسين اللقاني. ١٩٩٩ م. التربية البيئية واجب ومسئولية. القاهرة: عالم الكتب

المنجد. ١٩٨٦ م. بيروت: المكتبة الشرقية

بشيري. ٢٠٠١. تكوين بيئة المساعدة وترقيتها في تعليم اللغة العربية. مالانج:

المقالة التي القاها في الدورة التدريبية للمعلمين اللغة العربية جاوى - بالي

حليمي زهدي. ٢٠١٧. البيئة اللغوية: تكوينها ودورها في اكتساب العربية، مالانج:

UIN Maliki Press

رمضان عبد الحميد الطنطوي، المفاهيم والقضايا البيئية التي يجب أن يلم بها طلاب

المدرسة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية ودورها مناهج العلوم في

اكتسابها لهم وترقية اتجاهاتهم نحو البيئة، مجلة كلية التربية بدمياط، العدد

١٧، الجزء الثاني، يناير ١٩٩٢ م

رشدي أحمد طعيمة : تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، منشورات

المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو - الرباط، ١٩٨٩

صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم والسلوكية، (الرياض، مكتبة

البيكان)

عبد الحافظ زيد، دياة أبو رزقيني أردشا، محاولات معهد دار السلام كونتور للبنات

الثاني في تكوين البيئة اللغوية لاكتساب مهارة الكلام العربي لطالبات السنة

الأولى بكلية المعلمات الإسلامية، صحيفة التأديب جزء ١٢ رقم ١، يونيو

٢٠١٧

عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١١م)

علي أحمد مذکور، طرق تدريس اللغة العربية، القاهرة: ٢٠٠٦م
كرم علي حافظ. ٢٠١٧. الإعلام وقضايا البيئة (الطبعة الأولى). عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع

مجمع اللغة العربية. الطبعة الثالثة. معجم الوسيط الجزء الأول. مصر: مكتبة الشروق الدولية

محمد علي الخولي. ١٩٧٨م. الحاية مع لغتين (الثنائية اللغوية). الرياض: جامعة مالك سعود

محمود كا مل الناقه ورشدي أحمد طعيمة. ٢٠٠٣. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض: مطبعة المعارف الجديدة

مرزوقي. ٢٠٠١. دور البيئة اللغوية في ترقية اللغة العربية، في مقالته التي القاها في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

نور المشفعة. ٢٠١٥. محاولة تكوين البيئة العربية لترقية مهارة الكلام من خلال الدروس الإضافية في مدرسة "أبو ذر" الثانوية قندال بوجونجارا، مالانج :

رسالة الماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

PONOROGO

المراجع الأجنبية

Bungin, Burhan. 2003. *Analisis Data Penelitian Kualitatif*. Jakarta: PT Raja Grafindo

Chaer, Abdul. 2009. *Psikolinguistik Kajian Teori*. Jakarta: Rineka Cipta

Dardjowidjojo, Soenjono. 2010. *Echa: Kisah Pemerolehan Bahasa Anak Indonesia*. Jakarta: Grasindo

- Effendi, Ahmad Fuad. 2005. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat
- Emzir. 2012. *Metodologi Penelitian Pendidikan: Kuantitatif dan Kualitatif*. Jakarta: Rajawali Press
- Furqonul Aziez, Abdul Chaer, AlWasilah. 1996. *Pengajaran Bahasa Komunikatif, Teori dan Praktik*. Bandung: PT. Rosda Karya
- Gunawan, Imam. 2013. *Metode Penelitian Kualitatif Teori dan Praktik*. Jakarta: Bumi Aksara
- Kaseng, Syahrudin. 1989. *Linguistik Terapan: Pengantar Menuju Pengajaran Bahasa yang Sukses*. Jakarta: Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan Direktorat Jenderal Tinggi, Proyek Pengembangan Lembaga Pendidikan Tenaga Kependidikan
- Moleong, J. Lexy. 2000. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya
- Moleong, J. Lexy. 2004. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Rosda Karya
- Moleong, Lexy. 2002. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya
- Muhammad. 2011. *Metode Penelitian Bahasa*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media
- Nana Sujana dan Ahmad Rivai. 2005. *Media Pengajaran (Penggunaan dan Pembuatannya)*. Bandung: Sinar Baru Algesindo
- Nurhadi. 2010. *Dimensi – Dimensi Dalam Belajar Bahasa Kedua*. Bandung: Sinar Baru Algesindo
- Purba, Andi Openta. 2013. *Peranan Lingkungan Bahasa Dalam Pemerolehan Bahasa Kedua*. *Jurnal Pena*, Vol.3 Juli 2013 : 13-25. FKIP Universitas Jambi
- Putra Gembala. *Pengertian Analisis Data*. Diposting pada tanggal 30 Desember 2014/4:12 am. Diunduh pada tanggal 09 Desember 2022 pukul 08.20 melalui <http://antarberita.blogspot.co.id/2012/12/pengertian-analisa-data.html>
- Putri, Neli. 2013. *Bi'ah Arabiyah*. *Jurnal Al-Ta'lim*, Nomor 5 Juli 2013
- Rayhana, Siti. 2016. *Tesis : Manajemen Program Lingkungan Berbahasa Arab di Pondok Pesantren Darul Lughoh Wadiroatul Islamiyah Putri Pamekasan Madura*. Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga

- Ritonga, Mahyudin. *Lingkungan Bahasa dan Kemahiran Berbahasa*, diposkan tanggal 9 Desember 2011. diakses dari: <https://mahyudinritonga1.blogspot.com/Lingkungan-Bahasa-dan-Kemahiran>
- Sabri, Hatta. 2016. *تكوين البيئة اللغوية في الجامعة الإسلامية*, Journal Linguistics, Literature and Language Teaching, J13T. Vol.II no 2 Desember 2016
- Setiyadi, Bambang. 2006. *Metode Penelitian untuk Pengajaran Bahasa Asing*. Yogyakarta: Graha Ilmu
- Sugiono. 2008. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Bandung: CV.Albert
- Sugiyono. 2007. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, R&D*. Bandung : CV Alfabeta
- Sugiyono. 2009. *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta
- Sugiyono, 2011. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, R&D*. Bandung : Alfabeta
- Sugiyono. 2013. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: Alfabeta,
- Salis Khoiriyati, Najib Fansurullah, *Peran Lingkungan Terhadap Perkembangan Bahasa Anak*, Institut KH. Abdul Chalim Mojokerto (diakses pada tanggal 28 Oktober 2024 pukul 11.26)
- Syah, Muhibbin. 2001. *Psikologi Belajar*. Jakarta: PT. Logos Wacana
- Tarigan, Henry Guntur. 2008. *Berbicara Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Bandung: Angkasa
- Thontowi. 2007. *Bi'ah Arabiyah dan Pemerolehan Bahasa*. Jurnal Lingua, Vol.2 No. 2: 20-43, Fakultas Humaniora dan Budaya UIN Maulana Malik Ibrahim Malang